أعلن العفو عن السجناء الذين قضوا ثلثي المدة المحكومين بعقوبات سالبة للحرية وعبر عن ألمه العميق لاحتجاز وإهانة المغتربين اليمنيين في منفذ الوديعة

الرئيس المشاط: على دول العدوان أن تغادر لغة الحرب وتجنح للسلام

فيما يمنع الشعب اليمني من المشتقات النفطية

العدوان يسرق مليوني برميل نفط خام من ميناء الضبة

استشهاد وإصابة طفلتين بانفجار قنبلة عنقودية أمريكية

الثلاثاء
13 إبريل 2021م

1 رمضان 1442هـ
العدد (1137)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

قائد الثورة يهنئ الشعب اليمني والأمة الإسلامية بحلول شهر رمضان:

يجب العناية بالشهر المبارك للتزكية وتحقيق التقوى

البشرية تعاني من هيمنة قوى الطاغوت الظلامية أمريكا وإسرائيل

رمضان فرصة عظيمة لترسيخ علاقتنا بالقرآن

القوات المسلحة تنفذ عملية الـ30 من شعبان في العمق السعودي:

17 طائرة مسيرة وصاروخاً بالستياً تضرب مصافي أرامكو في الجبيل وجدة ومواقع حساسة في جيزان وخميس مشيط

خبراء ومحللون: العملية ضربة اقتصادية قاصمة وعسكرية موجعة

ناشطون وسياسيون: «البرلمانيون» الموالون للعدوان ارتكبوا الخيانة العظمى ولا بد من محاسبتهم

ضربة بمواصفات مرحلة

أكّـد أن من المهم العناية بالشهر المبارك لنيل ثماره وفي مقدمتها السعي للتَّزكية وتحقيق التقوى وترسيخ العلاقة بكتاب

قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي في تهنئة للشعب اليمني والأمة الإسلامية بحلول شهر رمضان:

شهرُ رمضانَ فرصةٌ عظيمة يجب اغتنامُها والاستفادة منها في تصحيح واقع الأُمَّـة

المجتمع البشري يعاني من هيمنة قوى الطاغوت الظلامية أمريكا وإسرائيل

المسيرة: خاص

هنَّأ قائدُ المسيرة القرآنية، قائدُ الثورة، السيدُ عبدُالملك بدر الدين الحوثي، الشعبَ اليمنيَّ وَالأُمَّـةَ الإسلامية بمناسبةِ حُلُولِ شهرِ رمضانَ المبارك.

وأكّـد قائد الثورة في بيـان له بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، أنه «من المُهِمِّ العنايةُ بالشهر المبارك لنيلِ ثمارِهِ المباركة، وفي مقدمتها السعيُ للتَّزكيةِ وتحقيقِ التقوى وترسيخِ العلاقة بكتاب الله»، منوِّهًا إلى أن «الأمةَ في مرحلةٍ أحوجُ ما تكونُ إلى هداية الله، والمجتمع البشري يعاني من هيمنة قوى الطاغوت الظلامية، وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل».

وقال السيد عبدالملك «من عطاء شهرِ رمضانَ وأثرِه التربوي قوةُ العزم والإرادَة والصبرِ والتحمّل بما يفيدُ للنهوض بالمسئولية، ومواجهة التحديات»، مُضيفاً «شهرُ رمضانَ فرصةٌ عظيمةٌ يجب اغتنامُها والاستفادة منها في تصحيح واقع الأُمَّـة».

كما أكّـد قائدُ المسيرة القرآنية أن «شهرَ رمضانَ فرصةٌ لمعالجة الكثير من مشاكل الأُمَّـة والانتقال إلى موقعٍ متقدِّم في مواجهة التحديات».

وتطرّق السَّيدُ عبدالملك بدرالدين الحوثي إلى جُملةٍ من الجوانبِ المتعلقةِ بشهرِ رمضانَ، تستعرضُها صحيفةُ «المسيرة» في نص البيان تالياً:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ..

قَالَ اللـهُ تَعَالَـى فِي القرآنِ الكريم: {يَـا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة: ١٨٣]، صدق اللهُ العظيم.

بمناسبة حُلُولِ شهرِ رمضانَ المبارك، شهرِ الرحمةِ والمغفرةِ والبركاتِ، شهرِ التزكية والهداية والخَيْرات، نتوجّـهُ إلى شعبنا اليمني المسلم العزيز، وإلى أُمَّتِنا الإسلامية، بأطيبِ التهاني، وأسمى التبريكات، سائلين اللـهَ تَعَالَى أن يوفِّقنا وسائرَ المؤمنين والمؤمنات لصيامِه وقيامِه، ولصالحِ الأعمال فيه، وأن يَمُـنَّ علينا بالمغفرة، والهداية، والتوفيق، وأن يؤتيَنا التقوى، وأن يكتُبَ لشعبنا العزيز، وأمتِنا الإسلامية، الخيرَ والبركةَ، والفرجَ والنصرَ، إنَّهُ سَمِيْعُ الدُّعَاءِ.

ومن المُهِمِّ العنايةُ بهذا الشهر المبارك؛ لنيلِ ثِمَارِه المباركة، وفي مقدمتها السعيُ للتَّزكية، وتحقيقُ التقوى، وترسيخُ العلاقة بكتابِ الله المبارك؛ فشهرُ رمضانَ هو كما قال عنه اللهُ -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى-: {شَـهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القـرآن هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَـاتٍ مِـنَ الْهُـدَى وَالْفُرْقَـانِ} [البقـرة: ١٨٥]، فالأجـواءُ فيه مهيأةٌ للاسـتفادةِ من القـرآنِ الكريم والاهتـداء به، في مرحلةٍ الأُمَّـةُ فيها أحوجُ ما تكونُ إلى هدايـةِ اللـه تَعَالَـى، والمجتمعُ البـشريُّ يعاني من هيمنـةِ قوى الطاغـوت الظلامية، وعلى رأسـها أمريـكا وإسرائيل، كما أن من عطاءِ شـهر رمضانَ المبارك وأثرَه التربوي: قوةَ العزم، والإرادَة، والصبر، والتحمّـل، بما يفيد للنهوض بالمسـئولية، ومواجهة التحديـات، إضافـة إلى الأثـر الإيجابـي في الروحية الإيمانية، والمشـاعر الإنسـانية، التي تهيئُ الإنسانَ لفعلِ الخير، والإحسان، والشـعور أكثرَ بالقُرْبِ من الله -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى-، وللرغبة في الدعاء، والذكر للـه تَعَالَـى القائل في كتابـه الكريـم: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ} [البقرة: ١٥٢].

إن هذا الشهرَ المباركَ بعطائِه التربوي والروحي، وبمـا فيـه مـن مضاعفـةِ الأجـرِ والثـواب، ونزولِ الـبركات، لَهُـوَ فُرصـةٌ عظيمـةٌ يجـبُ اغتنامُهـا، والاستفادةُ منها في تصحيحِ واقع الأُمَّـة، والارتقاءِ الأخلاقـي والإيماني، واكتسـابِ الوعي، بما يسـاعدُ الأُمَّـةَ الإسـلاميةَ على معالجةِ الكثيرِ من مشاكلها، وإلى الانتقـالِ إلى موقعٍ مُتَقَدِّم في مواجهة التحديات، وأن تحظى برعاية اللهِ ومعونَته، وتوفيقه، ونصره، فهو نِعْمَ المولى وَنِعْمَ النصير.

نَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَرْحَمَ شُـهَدَاءَنَا الأبرارَ، وَأَنْ يشفيَ جرحانا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عن أسرانا، وَأَنْ ينصُرَنا بنصرِه، إِنَّهُ سَمِيْعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّـلَامُ عَلَـيْكُمْ وَرَحْـمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه.

عبدُالملك بدرالدين الحوثي

٣٠ / شعبان / ١٤٤٢هـ

خلال برقية تهنئة بعثها لقادة الدول العربية والإسلامية بحلول شهر رمضان:

الرئيس المشّاط يدعو إلى التعاون وتوحيد المواقف لتحقيق تطلعات الشعوب

المسيرة: صنعاء

قال رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، المشير مهدي المشَّـاط: إن حلولَ شـهر رمضـانَ المبارك يجسِّـدُ معانيَ الصبر والتراحم والتسامح.

ودعا الرئيسَ المشـاط خلال برقيـة تهنئة بعثها لقـادةِ الدول العربية والإسـلامية بمناسـبة حلول شهر رمضانَ المبارك، إلى استلهام الدلالات الصادقة في التعـاوُنِ وتوحيـدِ المواقـفِ؛ لتحقيـق تطلعـات شـعوبنا العربيـة والإسـلامية نحـوَ حيـاةٍ كريمة وتنمية مستدامة في كافة نواحي الحياة.

وأعـرب الرئيسُ المشـاط، في البرقيـات، عن أحرِّ التهانـي وأصـدق الأُمنيات لهـم بموفـور الصحة ولشـعوبهم اضطراد التقدم، متضرِّعـاً بالدعاء إلى المولى عَزَّ وجَلَّ أن يُعيدَ هذه المناسبةَ الروحانيةَ وقد تحقّقَ للشـعوبِ العربية والإسلامية كُـلُّ ما تصبو إليه من تقدم وازدهار.

خلال برقية تهنئة رفعها للقيادة الثورية والسياسية

وزير الداخلية: رمضانُ يحل على اليمن وقد تمكّن من امتلاك أسلحة الردع ولقّن العدوان أقسى الدروس وأذاقه الهزيمةَ في عقر داره

المسيرة: صنعاء

بعـث وزيـرُ الداخليـة، اللـواء الركن عبـد الكريـم الحوثـي، برقيـةَ تهنئـة لقائد الثورة السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثـي ولرئيـس المجلـس السـياسي الأعلى بصنعاء، المشـير مهدي المشـاط، بمناسبة حلول شهر رمضانَ المبارك.

وقـال وزيـر الداخلية: إن شـهرَ رمضـانَ يحل على الشـعب اليمني وقد حقّـق أعظـمَ الانتصـارات في مختلـف جبهـات العـزة والكرامـة؛ دفاعـاً عن العقيـدة والوطـن، وعـلى رأس هـذه الانتصارات ما تحقّـق على أيادي رجال التصنيع العسـكريّ، الذيـن بفضل الله وبجهودهم، تمكّن الشـعبُ اليمني من امتلاك أسلحة الردع، ولقّن عدوَّه أقسى الدروس وأذاقه الهزيمةَ في عُقر داره.

وأكّـد وزيـرُ الداخليـة أن الشـهرَ الكريـم يحـل علينـا ورجـال الأمـن -بتوفيـق مـن الله- يواصلـون تحقيقَ الانتصارات والنجاحات التي في مختلف مواقعهم، وقـد تجلت هـذه النجاحات في حالـةِ الأمن والاسـتقرار التـي تنعَمُ بهـا كافةُ المحافظـات والمناطق الحُرَّة، مُشـيراً إلى أن وزارة الداخليـة قد قدّمت قوافـلَ الشـهداء مـن خِـيرةِ رجالها في معركة الكرامة، وهي لا تزالُ ثابتةً على العهـد الذي قطعته للقيادةِ السياسـيةِ والثوريـة ولـكل أبنـاء الشـعب اليمني الصابـر المرابـط، وأنهـا ستسـيرُ عـلى طريقِ العـزةِ والكرامة وسـتضربُ بيدٍ مـن حديد كُـلَّ مَن يحـاولُ زعزعةَ الأمن والاستقرار وإقلاق السكينة العامة.

استشهادُ طفلة وإصابة أُخرى في انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان بمحافظة صعدة

المسيرة: صعدة

تُوَاصِـلُ القنابـلُ العُنقوديـةُ الأمريكيةُ التـي زرعتهـا واشـنطن في اليمـن، حَصْدَ أرواحِ الأطفال والأبريـاء، في جرائمَ جديدةٍ تُضَـافُ إلى السِّـجِلِّ الدمـوي الإجرامـي للولايات المتحـدة وأدواتها الوضيعة، حَيثُ استشهدت طفلةٌ وجُرحت أُخرى بانفجار قنبلـة عنقوديـة في محافظـة صعـدة المكلومة.

وقـال مصدرٌ محـلي لصحيفة المسـيرة: إن طفلـةً استشـهدت وجُرحـت أُخرى إثر انفجـار قنبلـة عنقوديـة مـن مخلفـات العدوان الأمريكي السعوديّ في مديرية مجز بمحافظة صعدة.

ونـوّه المصـدرُ إلى أن مخلفـاتِ العدوان مـن القنابـل العنقودية تتفجَّرُ باسـتمرار في أجسـاد المواطنـين، لا سـيما الأطفـال، حصادةً أرواحَهم بشكل شبه يومي.

وكان مديـرُ عـام مركز نـزع الألغام قد أكّـد لصحيفة المسـيرة في لقاءٍ سـابق أن طيرانَ العدوان قصف المختصِّين بمحافظة صعـدة، الذين كانوا في مهمة نـزع القنابل العنقودية، وهو ما يؤكّـدُ إصرارَ العدوان على إبقـاءِ هذه المخلفـات كقنابلَ موقوتة تفتِـكُ بأطفـال اليمـن، ليتجـدَّدَ انفضـاحُ الديمُقراطية الأمريكية الزائفة.

17 طائرة مسيّرة وصاروخاً بالستياً تضرب مصافي أرامكو في الجبيل وجدة ومواقع حسّاسة في جيزان وخميس مشيط

عملية «الثلاثين من شعبان»:

ضربة بمواصفات مرحلة

مصفاة مملوكة لشركة أرامكو السعودية في مدينة الجبيل الصناعية

المسيرة : ضرار الطيب

وسَّعت القواتُ المسلحةُ دائرةَ نيران ضرباتِ الردعِ الاستراتيجية لتشمَلَ مناطقَ ومواقعَ جديدةً ومهمةً وعلى مدى أبعدَ داخلَ العُمقِ السعوديّ، حَيثُ أعلنت، أمس الاثنين، عن تنفيذِ عملية «الثلاثين من شعبان» بـ١٧ طائرة مسيَّرة وصاروخاً بالستياً، ضربت مصافي شركة أرامكو في منطقتَي الجبيل (لأول مرة يتم استهدافُها) وجدة، إلى جانبِ مواقعَ عسكريّة حسَّاسة بمناطق جنوبَ المملكة، في هجوم واسع النطاق يؤكّد على مضي صنعاء بخياراتها العسكريّة التصاعدية نحوَ إجبار الرياض على وقف العدوان ورفع الحصار بشكلٍ كامل، كطريق وحيد، ولا مجال لأي ابتزاز أو مراوغة فيه، لتجنب المزيد من هذه الخيارات التي باتت تسبب قلقاً متزايداً ومعلناً لدى الكيان الصهيوني والولايات المتحدة متجاوزة بتأثيرها النظام السعوديّ الذي لم يعد لديه ما يقولُه ولا ما يفعلُه.

بحسب المتحدِّثِ باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، تضمّنت عمليةُ «الثلاثين من شعبان» إطلاق ١٠ طائرات مسيرة من نوع (صماد ٣) على مصافي شركة أرامكو، عصب الاقتصاد السعوديّ، في كُلٍّ من الجبيل وجدة، وإطلاق خمس طائرات نوع (قاصف ٢k) وصاروخين بالستيين نوع (بدر١) على مواقع عسكريّة في خميس مشيط وجيزان.

دائرة النار امتدت من أقصى شرق المملكة إلى أقصى غربها، واستمرت الهجمات فيها ليلة كاملة، في دلالة واضحة على سعة نطاق الاكتساح الذي باتت القوات المسلحة قادرة على تحقيقه في الأجواء السعوديّة، الأمر الذي يعني فشلاً ذريعاً ومؤكّداً لجميع منظومات الدفاع الجوي الموجودة داخل المملكة، وإخفاق القوات الأجنبية (الأمريكية والبريطانية) التي تعمل على تشغيل هذه المنظومات وبالذات في المناطق النفطية، وقد برزت هذه الدلالة أَيْضاً في عملية اليوم الوطني للصمود، ٢٦ مارس الفائت، التي ضربت أهدافاً على الساحلين الشرقي والغربي للمملكة أَيْضاً.

إعادة التأكيد على اتساع دائرة النار، وعلى قصر الفترة الزمنية الفاصلة بين العمليات الكبرى، يرسل رسالة واضحة بشأن تثبيت دخول هذا المستوى من الردع، كمرحلة عسكريّة لا كضربات عابرة، لكن هذا ليس كُلَّ شيء، فهذه المرحلة كما يبدو تضم درجات شدة تتصاعد بمرور الوقت، كاشفة عن مفاجآت جديدة كُلّ مرة، ومفاجأة العملية الأخيرة، كانت الوصول إلى منطقة (الجبيل) الصناعية التي تبعد أكثر من ١٢٠٠ كيلو متر عن الحدود اليمنية السعوديّة، والتي تعتبر من أَهَمِّ المناطق التي تغذي الاقتصاد السعوديّ.

مصفاة أرامكو التي تم استهدافها هناك، تُعرَفُ باسم «ساسرف» وهي مصفاة لتكرير النفط الخام تنتج غاز البترول المسال، والنفثا، والكيروسين، والديزل، وزيت الوقود، والكبريت، وطاقتها التكريرية تصل إلى ٣٠٥ آلاف برميل يوميًّا، وتقوم بإمدَاد الأسواق المحلية والخارجية بهذه المواد، وتعتبر أحد أبرز المنشآت البتروكيماوية التي يعتمد عليها النظام السعوديّ لتوسيع نطاق موارده، حَيثُ تدر هذه المصفاة أرباحاً إضافية إلى جانب أرباح بيع النفط الخام.

واستهداف هذه المصفاة إلى جانب مصفاة جدة، يوضح أن القوات المسلحة تمتلك خطة متكاملة لمسار الردع الاستراتيجي المتصاعد، ومن الملامح البارزة لخطة هذه المرحلة، استيعاب المزيد من المنشآت النفطية الحسَّاسة في مختلف نواحي المملكة، وبالإضافة إلى الأثر المباشر الذي يحدثه استهداف هذه المنشآت، والذي يظهر في كثير من الأحيان بشكل واضح من خلال مقاطع الفيديو التي توثق حرائق أرامكو عقب الضربات، كما يظهر في «استغاثاتها» بالمجتمع الدولي؛ لحماية «مصادر الطاقة العالمية»، يمثل هذا الاستهداف في جزء منه إنذارًا عمليًّا بوجود، فبعض الضربات تستهدف أجزاء معيَّنة من هذه المنشآت، أو خزانات معينة، لتمنح العدوّ فرصة لـ«تخيل» الاستهداف الكامل لهذه المنشآت، علماً بأنه قد تم تقديمُ نماذجَ عملية قريبة لهذا المستوى من الإستهداف في بعض العمليات، أبرزها عمليةُ استهداف مصافي بقيق وخريص الشهيرة.

هذه الضربات (العقابية – التحذيرية) في آن واحد، والتي تتقلص الفترة الزمنية الفاصلةُ بينها بشكل مُستمرٍّ، تظهر بوضوح الموقع المتقدم لصنعاء اليوم في التحكم بالمشهد وفق خطط متكاملة لا يمتلك العدوّ أي شيء لإعاقتها، فبعد أن كان إطلاق عدد من الصواريخ أو الطائرات على العمق السعوديّ يأتي ضمن ضربات استراتيجية يتلقاها العدوّ على فترات متباعدة نسبياً، أصبح ذلك عملاً شبه أسبوعي، وبشدة أكبر، وعلى مديات أبعد، (علماً بأن الضربات على المناطق الجنوبية في المملكة باتت شبه يومية)، وهذا يعني ارتفاعَ المخاطر إلى مستوى غير مسبوق بالنسبة للعدو الذي لا يستطيع أن يتعود على ذلك، وهو ينتظر ضربات أشد يعلم أن صنعاء قادرة على توجيهها.

وفي هذا السياق أَيْضاً، من الملاحَظِ أن القواتِ المسلحةَ لم تعلن بعدُ عن استخدام بعض الأسلحة الجديدة التي أزاحت عنها الستار في معرض «الشهيد القائد»، (خُصُوصاً الطائرات المسيرة) في عمليات ضد العمق السعوديّ، الأمر الذي يعني أن خططاً متكاملةً أُخرى، ولكن في مستوى ردع أعلى، قد تم تجهيزها بأسلحتها وبنك أهدافها، وقد يتضمن هذا المستوى تقليص «الجانب التحذيري» للضربات الموجهة على المنشآت النفطية، التي يتم استهدافها في المستوى الحالي، من خلال دخول هذه الأسلحة التي تمتلك قدرة تدميرية أكبر.

الحقيقةُ أن صنعاء، فيما يخُصُّ ضرباتِ الردع العابرة للحدود، تبدو فعلاً على جُهُوزيةٍ مدهشةٍ لكل الاحتمالات، وبشكل يضمن وجود مفاجآت كبرى دائماً، وهذا ما يجعل كُلّ ضربة توجّهها تتجاوز تأثيرها اللحظي، وتحمل ثقل مرحلة كاملة ليس بمقدور العدوّ تجاهلها، وإنْ أصرَّ النظامُ السعوديّ على الاستمرار بالإنكار، فذلك فقط؛ لأَنَّه لا يملك خياراً آخر، لكن لسوء حظها لا تستطيع الرياض أن تفعلَ شيئاً حيال كونها «واجهة» في هذه الحرب، وبالتالي فَإنَّ تأثيرَ الكبير للضربات سيتجاوزها دائماً وسيظهر بشكل رسمي وغير رسمي في خطاب وسلوك الإدارة الفعلية للعدوان، وهو ما يحدث اليوم، حَيثُ لم تعد الولايات المتحدة الأمريكية ولا إسرائيل، تخفي قلقَها من التهديد الاستراتيجي الذي يمثله مسار الردع اليمني المتصاعد، ليس في حدود «الحرب الجارية» فقط، بل على مستوى المشهد الإقليمي على الأقل.

أخيراً، ووِفْقاً لما سبق، فَإنَّ عمليةَ «الثلاثين من شعبان» بوصفها جُزءاً من مرحلة ردع جديدة بدأت منذ فترة، تجدد وضع العدوّ السعوديّ ورُعاته أمام حقائقَ ثابتةٍ ما زالوا يُصِرُّون على تجاهلها ويظنون أن بوسعهم الالتفافَ عليها، وأبرز هذه الحقائق: أن الوقتَ ليس في صالحهم، وأن كُلَّ حساباتهم السياسية والعسكريّة القديمة والمبنية على «احتمالات» إخضاع صنعاء بأي شكل، غيرُ قابلة للتحقّق مطلقاً، وهناك حقيقةٌ أُخرى هي: أن صنعاءَ مُستمرّةٌ بالتأكيد على هذه الحقائق وتقديمها بصِيَغ عمليةٍ أشدَّ، وأكثرَ إثارةً للانتباه كُلَّ مرة، وكل المعطيات الموجودة تؤكّد أن «سقفَ التجاهُل» الذي يمتلكُه العدوُّ -إن لم يكن قد انهار فعلاً- ليس أعلى من سقفِ القوةِ التي تمتلكُها صنعاء.

عبر عن أسفه لما يعانيه المغتربون من إهانة في الوديعة ودعا إلى إحياء قيم التراحم والتكافل والاهتمام بالأسر الضعيفة

الرئيس المشّاط في خطاب موجه للشعب بمناسبة شهر رمضان:

أي تصعيد سيقابَل بتصعيد أكبر وعلى دول العدوان أن تغادرَ لغةَ الحرب وتجنح للسلام

شعبنا سيواصل مواجهةَ العدوان والحديثُ عن السلام ليس إلا لذر الرماد على العيون

المسيرة: صنعاء

أكّـد المشيرُ الركن الرئيس مهدي محمد المشَّـاط، أن استمرارَ الحصار الأمريكي السعوديّ الخانق والعدوان على شعبنا للعام السـابع يثبت للعالم أن دول العدوان وعلى رأسها أمريكا متجردون عن كُـلّ القيم الإنسانية.

وقال الرئيس المشَّـاط، أمس، في خطاب بمناسـبة حلول شهر رمضان المبارك: إن حديثَ قوى العدوان عن السـلام «مع استمرار عدوانهم وحصارهم ليس إلا ذراً للرماد على العيون للتغطية على جرائمهم البشعة بحق الشعب اليمني».

وأكّـد الرئيسُ المشَّـاط أن «شـعبنا اليمني العظيم سـيواصل السـير مسـتعيناً بالله في مواجهة العدوان، دفاعاً عن حريته وكرامته وسيادته».

وهنّأ القائدُ الأعلى للقوات المسـلحة «الشعب اليمني وأبطال الجيش واللجان الشـعبيّة والأمـن وأبناء أمتنا العربيـة والإسـلامية بالتهانـي والتبريكات بمناسـبة حلول شـهر رمضان المبارك»، مؤكّـداً أنه «يجب علينا أن نحيـيَ قيم التراحـم والتكافل والتعـاون والاهتمام بالأسر الضعيفة».

وقال الرئيس: «نعبّر عن أسـفنا العميق وألمنا الكبير جراء ما يعانيه الآلافُ من المغتربين اليمنيين وأطفالهم ونسـائهم من احتجاز وإهانة في منفذ الوديعة من قبل النظام السـعوديّ الظالم»، مؤكّـداً أن «أدوات العدوان ليسوا جديرينَ بتحمل المسؤولية وغير أمناء على حياة الناس وأموالهم وأحوالهم».

وأكّـد الرئيـس المشَّـاط «تمسـكَ شـعبنا اليمني بحقـه في الدفاع عن النفس ومواصلة التصدي للعدوان والحصار بجميع الوسائل المتاحة والمشروعة».

ونوّه إلى أن «أي تصعيد سـيقابَلُ بتصعيد أكبر وعلى دول العدوان أن تغادر لغة الحرب وتجنح للسلام».

وجـدّد الرئيسُ التأكيدَ على «تمسـك شـعبنا اليمني بمواقفـه المبدئيـة والإيمانيـة الثابتـة تجـاه القضية الفلسطينية وإدانتنا لكل أشكال العمالة والتطبيع مع كيان العدوّ الإسرائيلي».

كما جدّد التأكيدَ على «تمسـكنا بالأُخوة الإسـلامية مع أبناء أمتنـا، هو موقف مبدئي لا يمكن التخلي عنه ولا المقايضة به».

وأعلـن الرئيـسُ المشَّـاط العفـوَ عـن السـجناء المحكومين بعقوبات سـالبة للحرية الذين قضَوا ثلثَي المدة المحكوم بها عليهم، بناءً على أحكام باتة، ولا يمس ذلك بالحقوق الخَاصَّة المحكوم بها للغير.

محافظ ذمار يستقبل 46 من العائدين إلى حضن الوطن

المسيرة: ذمار

استقبَلَ محمد ناصر البخيتي -محافظُ محافظـة ذمـار- أمـس الاثنـين، ٤٦ من المخدوعـين بعـد إعـلان انشـقاقهم عـن معسكرات العدوّ.

وأشَـارَ البخيتي في كلمتـه التي ألقاها خلال اسـتقباله للعائدين إلى أن محاولاتِ أبـواق العـدوان ومرتزِقته قلـبَ الحقائق وتضليل الرأي بالأكاذيب فشلت أمام وعي أبناء اليمن وتكشـف الحقائق للعائدين إلى جـادة الصـواب، مؤكّـداً حـرصَ حكومة الإنقـاذ والقيادة الثورية والسياسـية على تقديم كافة التسهيلات للعائدين، سواء من خلال التنسـيق المسبق أو عند وصولهم إلى نقاط الجيش واللجان الشعبيّة.

ودعا المحافـظُ البخيتي في كلمته من لا يزالـون يقاتلون في صف تحالـف العدوان الأمريكـي السـعوديّ، للاسـتفادة مـن قـرار العفـو العـام، والعـودة إلى أهاليهم ومناطقهم.

مـن جانبهم، أشـاد العائدون بحُسـنِ تعامل الجيش واللجان معهم، وما قدموه من تسـهيلات لأجـل عودتهـم، مؤكّـدين وقوفهـم إلى جانب أحرار اليمـن في الدفاع عن الوطـن حتى تحقيق النـصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

ودعـا العائدون بقيـة زملائهم ممن لا زالـوا يقاتلون في صفـوف تحالف العدوان للعودة إلى صف الوطن، مؤكّـدين أن الوطن يسع للجميع.

حضر الاستقبالَ عددٌ من مدراء المكاتب التنفيذية وشخصيات اجتماعية ومسئول غرفة استقبال العائدين أسامة الضوراني.

إب: أبناء ووجهاء حبيش والظهار يرفدون الجبهات بقافلة غذائية ومالية كبرى

المسيرة: إب

سـيّر أبنـاءُ مديريتـي حبيـش والظهـار بمحافظـة إب قافلـة عينية ومالية؛ دعماً وإسـناداً للمرابطـين في الجبهـات من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

وخـلال تسـيير القافلـة التـي حـوت كميات من المـواد الغذائية والعينية، وأكثر مـن (١٤٨) مليـون ريال، أشـاد محافظ المحافظـة عبدالواحد صلاح، بكرم وعطاء أبناء المحافظـة عامـةً ومديريتَي حبيش والظهار خاصة، مُشـيراً إلى أن تسـييرهم للقافلة يعبّر عن مدى وفائهم للتضحيات التـي يقدمهـا أبطـالُ الجيـش واللجـان الشـعبيّة، ووفـاءً وعرفانًـا لتضحيـات الشهداء والجرحى.

وأكّـد صلاح أن هـذه القافلة لـن تكونَ الأخيرة وسـتتبعها العديد مـن قوافل الدعم، لافتـاً إلى أهميّـة الاسـتمرار في دعـم ورفـد الجبهـات بالمـال والرجال في معركـة التحرّر والاستقلال ومواجهة قوى الغزو والاحتلال، وتطهير البلد من دنس الغزاة والمحتلّين.

وأشـاد بالانتصارات التي يحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات، وفي مقدمتها عمليات الردع النوعية لوحدتي القوة الصاروخية وسـلاح الجو المسيّر والتي كان آخرها عملية الثلاثين من شعبان، والتي اسـتهدفت مصافي شركـة أرامكو بمنطقتَي جدة والحبيل، ومواقع عسـكريّة حسَّاسة في منطقتي خميس مشيط وجيزان.

من جانبه، لفت مشرف المحافظة، يحيى اليوسفي، إلى تزامن تقديم القافلة مع حلول شـهر الخير والبركة والجهاد بالمال والنفس؛ دفاعـاً عن الوطـن، مُشـيراً إلى أن دعم ورفد الجبهـات بقوافـل المـال والغذاء أقـل واجب يمكـن تقديمُـه في مقابـل التضحيـات التي يقدمُهـا أبطـال الجيـش واللجان الشـعبيّة مـن بذلوا أرواحهم في سـبيل الله والدفاع عن الوطن وعزة وكرامة اليمنيون.

حرائر حبابة يرفدن الجبهات بقافلة غذائية ومالية

المسيرة: عمران

قدّمـت الهيئةُ النسـائية بمدينة حبابة في مديريـة ثـلاء بمحافظة عمـران، أمس الاثنـين، قافلـة غذائيـة ومالية؛ دعمـاً وإسناداً للمرابطين في الجبهات.

وخلال تسيير القافلة، أكّـدت المشاركات وقوفهـن إلى جانـب إخوانهـن مـن أبطال الجيـش واللجان الشـعبيّة، ومواصلة دعم ورفد الجبهات بالمـال والغذاء حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

وعـبرت الهيئـة عـن فخرهـا واعتزازهـا بالانتصـارات التـي يحقّقها أبطـال الجيش واللجـان الشـعبيّة في مختلـف الجبهات، وفي مقدمتهـا العمليـات النوعيـة التـي تنفذها وحدتا القوة الصاروخية وسـلاح الجو المسيّر واستهدافها للمواقع الحسَّاسة في عمق العدوّ.

وأشَـارَت إلى أن تسييرها للقافلة يعد أقل واجب يمكن تقديمـه في مقابل تضحيات أبطالنـا الأشـاوس الذيـن بذلـوا أرواحهم رخيصة في سـبيل اللـه والدفاع عن الوطن والمستضعفين.

مؤسّسة الشهداء توزع (12,000) سلة رمضانية لأسر الشهداء بصعدة

المسيرة: صعدة

دشّـنت مؤسّسـةُ الشهداء، أمس الاثنين، مـشروعَ توزيع السـلة الرمضانية على أسر الشهداء في محافظة صعدة.

وخـلال التدشـين الـذي حـضره محافظ المحافظـة محمد جابر عـوض، أوضح مدير فـرع المؤسّسـة بمحافظة صعـدة، عبدالله الكستبان، أن المشروع يسـتهدف (١٢٠٠٠) أسرة مـن أسر الشـهداء، مؤكّـداً حـرص المؤسّسـة عـلى إيصـال السـلال إلى كافـة المستفيدين في مختلف مديريات المحافظة.

وأشـاد الكسـتبان بجهود ودعم كُـلّ من شـارك في تنفيـذ المـشروع مـن المؤسّسـات والجهات ورجال المال والأعمال.

من جانبه، أشـاد محافظ صعدة باهتمام المؤسّسـة رعايتهـا لأسر الشـهداء، مثمنـاً حرصَ المؤسّسـة عـلى تلبيـة احتياجات أسر الشـهداء والتخفيف من معاناتهم، خَاصَّةً في ظل اسـتمرار العدوان والحصار. ودعا عوض المؤسّسـاتِ العامـة والخَاصَّـة ورجـالَ المال والأعمال إلى دعم ومساندة مؤسّسة الشهداء، بما يمكنها من توفير احتياجاتهم، والتخفيف من معاناتهم، مُشـيراً إلى أن ذلـك «أقلُّ واجب أن يمكنَ أن نقدمَه لأسر الشهداء في مقابل ما قدموه من تضحيات كبيرة وعظيمة».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

بعد يوم من وصول ناقلة عملاقة إلى ميناء بئر علي بشبوة لنهب مليون برميل من النفط الخام

العدوان يستقدم سفينة يونانية إلى ميناء الضبة بحضرموت لنقل أكثر من 2 مليون برميل للخارج

المسيرة : خاص

على غِرارِ النفط العراقي والليبي، يقومُ تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وعبر مرتزِقته وأدواته الرخيصين، بنهبِ وسرقة النفط والغاز اليمني بشكل مُستمرّ ونقل الملايين من الأطنان والبراميل إلى الخارج على متن سفن شحن عملاقة والاستحواذ على قيمتها وإيراداتها، في الوقت الذي وصل الشعبُ إلى حافة الانهيار وبات اليمن يشهد مجاعة هي الأسوأ في العالم نتيجة استمرار العدوان والحصار.

وبعد يوم من وصول ناقلة النفط العملاقة SAGA إلى ميناء بئر علي بمديرية رضوم محافظة شبوة المحتلّة، أمس الأول الأحد، قادمة من ميناء الفجيرة الإماراتي، في مهمة نقل ما يزيد عن ١١٥ ألف طن أي ما يقارب مليون برميل من النفط الخام، إلى الخارج وبيعها لصالح تحالف العدوان والتي تقدر قيمتها بمبلغ ٥٨ مليار ريال، أعلنت وزارةُ النقل بحكومة الإنقاذ الوطني، أمس الاثنين، أن ناقلة نفط عملاقة في طريقها إلى ميناء الضبة في الشحر بالمكلا لشحن كميات كبيرة من النفط اليمني المنهوب.

وقال مصدرٌ مسئولٌ بوزارة النقل في تصريح لـ «المسيرة» إن ناقلة النفط العملاقة المقرّر وصولها يوم ١٥ أبريل سعتها الكلية تزيد عن ٣١٥ ألف طن، وإن سعتها أكثر من مليونين و٢٥٠ ألف برميل من النفط، مُشيراً إلى أن سفينةَ النفط العملاقة «APOLYTARES» القادمة إلى ميناء الضبة تحمل علم اليونان وقادمة من أحد الموانئ الصينية.

وأفاد المصدر بأن قيمة النفط المنهوب المقرّر نقلُه من ميناء الضبة بالشحر تتجاوز قيمته ١٤٥ مليون دولار، مبيناً أن ما سيتم نهبه ونقلُه من ميناءي بئر علي والضبة يتجاوز ٣ ملايين برميل من النفط بما يزيدُ عن ١٩٥ مليون دولار.

وأشارَت وسائل إعلام وناشطون، أمس الاثنين، إلى تحَرُّكات تحالف العدوان الكبيرة في مناطق النفط والغاز بالمحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، وذلك بهَدفِ بيع أكبر قدر من النفط الخام اليمني وسرقة قيمتها، تزامُناً مع حراك عربي ودولي للدفع نحو اتّفاق سياسي ووقف العدوان والحصار على اليمن، وهو ما أفصحت عنه مؤخّراً سلطنة عُمان ودولة الكويت، بالإضافة إلى ضغوطٍ يمارِسُها مشرعون في الكونغرس الأمريكي، على الرئيس جو بايدن، لإنهاء الحرب الأمريكي في الأَسَاس على بلادنا، وبسط مطالبات حكومة صنعاء بتحييد الجانب الإنساني وتوريد عائدات اليمن من النفط والغاز والموانئ إلى حسابات مخصصة لصرف مرتبات موظفي الدولة.

ومنذ بدء العدوان على اليمن في مارس من العام ٢٠١٥، كشفت وثائقُ ومحرّراتٌ رسميةٌ نشرتها صحيفة «المسيرة» في تقارير سابقة، عن جرائم فساد ونهب المال العام تقودها حكومة الفارّ هادي، وتتمثل في توريد عائدات النفط والغاز المستخرج من المحافظات المحتلّة، إلى حسابات في البنك الأهلي السعوديّ والتي يديرها السفير السعوديّ في اليمن محمد آل جابر، وتخصص جزءاً منها لتمويل نفقات الفارّ هادي والخائن علي محسن وقيادات مرتزِقة في حزب الإصلاح، وأُخرى لتمويل العدوان على اليمن.

وتكشف العملياتُ المنظمة لسرقة النفط اليمني الخام حقيقة أهداف العدوان على اليمن والذي جاء تحت ذريعة إعادة ما يسمى «الشرعية» لمن لا شرعية له، لتتضح الصورة جلية اليوم وبعد ٦ سنوات أن الهدف المعلَن عنه لم يكن إلا غطاء للمخطّط السعوديّ الأمريكي الإماراتي الصهيوني، المتمثل في تقسيم اليمن والسيطرة على موانئه ومطاراته ومنافذه البرية ونهب ثرواته وخيراته وتدمير اقتصاده لإبقائه تحت خَطِّ الفقر وانتظار ما يأتيه من فتات المنظمات المتاجَرة بمعاناته وجراحاته.

المحامي الخيل: البذور التي تم إتلافها سامة وفاسدة وتؤثر على التربة

وزارة الزراعة تتلف 240 طناً من البذور الفاسدة المقدمة كمساعدات من منظمة (الفاو) الأممية

المسيرة : متابعات

أعلنت وزارةُ الزراعة والري، أمس الاثنين، إتلافَ كمية كبيرة من البذور الفاسدة في محافظة الحديدة، والمقدَّمة من منظمة الأغذية والزراعة «الفاو».

وقُدِّرت الكمية التي تم إتلافها بأكثرَ من ٢٤٠ طناً من البذور الفاسدة مقدمة من المنظمة التابعة للأمم المتحدة التي كانت ستوزعها على المزارعين في اليمن.

وقال المحامي عبدالوهَّاب الخيل -مدير عام الشؤون القانونية بوزارة الزراعة والري، رئيس لجنة الإتلاف-: إن الكمية التي تم إتلافُها هي من عطايا وهدايا المنظمات مثل الفاو التي تقول بأنها جاءت لمساعدة المزارعين اليمنيين، مؤكّداً أن هذه البذور هي بذورٌ سامة وبذور قاتلة على مستوى المحاصيل الزراعية وتؤثر حتى على التربة.

ولفت الخيل في تصريح لـ«المسيرة» إلى أن كميةَ البذور الفاسدة التي تم اكتشافُها بعد الفحص والتدقيق المخبري من قبل المختصين في الإدارة العام للرقابة على مستلزمات الإنتاج والمؤسّسة العامة لإكثار البذور تقدر بأكثر من ٢٤٠ طناً، والتي اتضح إصابتها بالفطريات ولا تصلح للزراعة، كانت مقدمة من الفاو كمساعدة ومنحه للمزارعين.

وأوضح المحامي الخيل أن هذه البذور كان معظمها متجهاً إلى المحافظات الواقعة تحت الاحتلال السعوديّ الإماراتي، وهذا يدل على حرص القيادة في صنعاء على حماية القطاع الزراعي باليمن بشكل عام وليس فقط في المناطق الحرة.

وأكّد مدير عام الشؤون القانونية بوزارة الزراعة أن بقية الكمية موزعة على محافظات إب وذمار تم تحريزها وسيتم إتلافها قريباً.

إلى ذلك، أوضح مدير المؤسّسة العامة لإكثار البذور المحسنة، المهندس عبدالله الوادعي، أنه وبعد التأكّد من إصابة البذور بالفطريات والتي كانت مخصصةً للتوزيع على المزارعين تم اتّخاذ قرار إتلافها قبل توزيعها لحماية القطاع الزراعي من البذور الفاسدة التي كانت ستشكل كارثة غذائية كبيرة تهدّد الأمن الغذائي لليمن، الذي تعمل المنظمات على عدم تحقيقه ليبقى الشعب اليمني يمد يده للمنح والمساعدات من المنظمات ودول الاستكبار العالمي.

اختفاء فتاة في مدينة عدن المحتلّة والأهالي يحملون مليشيا الاحتلال المسئولية

المسيرة : متابعات

كشفت مصادرُ محليةٌ في مدينة عدن المحتلّة، أمس الاثنين، عن اختفاء فتاة، منذُ أمس الأول الأحد، وحتى اللحظة، في ظل استمرار حالات الاختطاف والاغتصاب التي تطال الفتيات والأطفال في عدن والمناطق الجنوبية المحتلّة التي تشهد انفلاتاً أمنيًّا منذ ٦ سنوات على أيدي عصابات ومليشيا إجرامية مدعومة من الإمارات.

ويتعمد الاحتلال الإماراتي منذ الوهلة الأولى للسيطرة على عدن نشرَ الجرائم الأخلاقية غير المألوفة لدى اليمنيين عبر غزو المدينة بالمخدرات والحشيش وتفشي ظاهرة الاغتصابات وخطف الفتيات التي لا تزال قائمة لليوم؛ بهَدفِ ترويض المجتمع على تقبل مثل هكذا جرائم وقضايا مخلة بالآدب والشرف، وهو ما يضمن لأبو طبي البقاء لتنفيذ مخطّطاتها وأهدافها. وقالت المصادر إن الشابة غيداء السيد، خرجت، عصرَ أمس الأول الأحد، من منزلها في منطقة دار سعد، بغرض التسوق وشراء احتياجات الأسرة لشهر رمضان، ولكنها لم تعد إلى المنزل منذ ذلك الحين، وهو ما سبب استياءً واسعاً وصدمة كبيرة لدى عائلتها وجيرانها وسكان عدن بشكل عام، محملين ميليشيا ما يسمى الانتقالي المسئولية تجاه ظاهرة اختفاء كُلّ الفتيات.

وبينت المصادر أن عودةَ اختفاء الفتيات في عدن تعيد إلى الواجهة مِلف تصاعد مظاهر الانفلات الأمني في المحافظات الجنوبية المحتلّة، خُصُوصاً في ظل استمرار الصراع والسباق بين ميليشيا الإصلاح وما يسمى المجلس الانتقالي، للسيطرة على هذا الملف وهو ما ساهم في نشر الفوضى والذعر في عدن.

وما يعكسُ الصراعَ بين أطراف المرتزِقة، هدّد المرتزِق مطهر الشعيبي، المعيّن من قبل الفارّ هادي مديراً لأمن عدن، بتقديم استقالته، وذلك بسَببِ عدم قدرته على تمرير أوامره وتوجيهاته لدى بعض المسؤولين الأمنيين والجهات الأمنية المرتزِقة التابعة لما يسمى المجلس الانتقالي الموالي لأبو ظبي، التي لا تزال حتى اللحظة تدينُ بالولاء لمدير أمن عدن السابق المرتزِق شلال شايع.

عمليةُ الثلاثين من شعبان من منظور عسكري واقتصادي

المسيرة : منصور البكالي

تتصاعَـدُ عمليـاتُ التنكيـل للجيـش واللجـان الشـعبيّة بالمنشـآت الحيويـة النفطيـة في مملكـة العـدوّ السـعوديّ، ولا سـيما اسـتهداف أرامكـو والمقـرات العسكريّة للعدو، وجميعها تأتي في إطار الـرد المـشروع والطبيعـي لبلادنـا تجاه العدوان والحصار المُستمرّ للعام السابع على التوالي.

وجـاءت عملية الثلاثين من شـعبان، يوم أمس، كرسـالةٍ وإنـذارٍ جديدٍ لقوى العـدوان الأمريكـي السـعوديّ بإيقـاف العدوان ورفـع الحصار، قبـل الولوج في عملية قادمة قد تكون أشـد قسوة وأشد إيلاماً.

واسـتمرت عملية الثلاثين من شعبان مـن منتصف ليلة الاثنـين وحتى الفجر، وفيهـا اسـتخدمت القوات المسـلحة ١٧ طائرة مسيّرة وصاروخاً بالستياً، ضربت مصافي شركة أرامكو في منطقتي الجبيل (لأول مـرة يتم اسـتهدافها) وجـدة، إلى جانب مواقعَ عسكريّة حساسة بمناطق جنـوب المملكة، في هجوم واسـع النطاق يؤكّـدُ عـلى مـضي صنعـاء بخياراتهـا العسـكريّة التصاعديـة نحـو إجبـار الرياض على وقف العدوان ورفع الحصار بشـكل كامل، كطريق وحيـد، ولا مجال لأي ابتزاز أَو مراوغة فيه.

وتعليقاً على هذه العملية، يقول العميد الركن طيار عبدالرحمن الجفري: إن هذه العمليـات تأتـي في إطـار الحـق الطبيعي والمـشروع للـرد عـلى اسـتمرار العـدوان والحصـار على شـعبنا اليمنـي، وإن هذه الضربة مـن الضربـات المؤلمـة والموجعة للعـدو السـعوديّ، وهـي تبعث برسـائلَ عسـكريّة وسياسـية إلى العـدوّ الأمريكي السعوديّ، مفادُها «إذَا لم توقفوا عدوانكم وحصاركم فَـإنَّ شـهر رمضان سـيكون بمثابة ويلٍ وثبورٍ عليكم ولن تنعموا بالأمن والاسـتقرار والطمأنينـة طالما والشـعب اليمنـي يعيـش حصـاراً خانقـاً ويعاني من ظلمكـم واسـتكباركم واسـتعلائكم وعدوانكم الهمجي غير المبرّر».

ويضيف الخبير العسكريّ الاستراتيجي الجفري في تصريح لصحيفة «المسـيرة» أن هـذه العمليـة تسـعى للقضـاء على عصـب الاقتصاد السـعوديّ الـذي جعل العـدوّ يشـتري الأسـلحة بمليـارات الـدولارات ويسـعى لتدمـير الشـعوب والتدخـل في شـؤونها واحتلالهـا خدمة لأجنـدة صهيونيـة»، مُشـيراً إلى أن هذه العمليات مُسـتمرّة ومتصاعدة ومتوقعاً أنهـا في قـادم الأيّـام سـتكون أكثـر ألماً ووجعاً على العدوّ السـعوديّ وسـتنتقل من عمليات توازن الردع إلى عملية الوجع الكبير التي لم تبدأ بعدُ.

وحـول ردود الفعل الدوليـة على هذه العملية، يقول الخبير العسكريّ الجفري: «ردود الفعـل الدولية لم تعد تنطلي ولا نعوّل عليها؛ بسَـببِ مشاركة المجتمع الدولي في هذا العدوان وتوحشه وإرهابه بحق الشعوب على حساب مصالح دول الهيمنة والاسـتكبار العالمي المتحكمة بمصـادر صنـع القرار في هـذا العالم»، مؤكّـداً أن المجتمـع الـدولي تحَرّكـه لغـة المال والمصالح ولـم يعد لديه أدنى اهتمـام بالشـعارات الإنسـانية التـي يسـتخدمُها كجانـبٍ اسـتخباراتيٍّ لصالـح دول العـدوان»، مُشـيراً إلى أن عمليـة اليوم تقـول للمجتمـع الدولي: «أنتـم بعيـدون عن مصالح الشـعوب وتطلعاتها وغـيرُ جديرين بالثقة، وإن شـعبنا اليمني يدرك كيـف يتعامل مع العـدوان الأمريكـي السـعوديّ وكيف يحفـظ لليمنيـين كرامتهـم ودماءهـم وحريتهم واستقلالهم وباللغة المفهومة والمسموعة».

وعن الأبعاد العسـكريّة الاستراتيجية لهـذا العمليـة، يؤكّـدُ الخبـير الجفري أن التكتيـكات العسـكريّة التي اتخذتها القيادة الثورية والعسـكريّة استطاعت قلب الموازيـن والمعادلات غـير المتكافئة، عبر معركة النفَس الطويل والاسـتنزاف وعمليات الاسـتدراج والالتفاف وغيرها من العمليـات التـي حقّقت انتصـاراتٍ وسـخرت مـن عامـل الوقـت لتطويـر الصناعـات الجوية والانتقال من معركة الدفاع إلى معركة الهجوم.

ويـرى الجفـري أنـه وَخـلال الفـترة القادمة فقد نتجاوز عمليات توازن الردع الاسـتراتيجي وقلب الموازيـن على الميدان البري والجوي.

ويتابع اللـواء الجفري حديثـه قائلاً: تحرير الجيش اليمني واللجان الشـعبيّة خـلال الفترة الخيرة لقرابة ٣ محافظات كانـت تحـت سـيطرة الاحتـلال وتبلـغ مسـاحتها لأكثر من ٦٠ ألف كم٢ في ظل غطـاء جوي لطـيران العـدوان المتطور، انتصارٌ كبيرٌ في المعركة البرية، وأن تطور سلاح الجو المسـيّر وبلوغ مديات طائرة وعيد المسـيرة إلى ٢٥٠٠ كم٢ انتصارٌ هو الآخر في المعركة الجوية.

من جانبـه، يقول الخبير العسـكريّ والاسـتراتيجي، العميـد عزيز راشـد: إن عملية الثلاثين من شعبان تعبر عن عدم قبـول القيـادة العسـكريّة والسياسـية اليمنية بما تسـمى «المبادرة السعوديّة» لافتاً إلى أن مسارعة العدوان لإعلان وقف إطلاق النار المبهمة وغير الواضحة في تلك المبادرة موقف نابع من ألم الضربات التي يحقّقها سلاح الجو المسـيّر والصواريخ البالستية اليمنية في عمق العدوّ ومنشآته الاقتصادية والحيوية، والمواقع العسكريّة الحسَّاسة.

ويضيف راشـد أن الشـعبَ اليمني لن يسـاوم على دمائـه وأرضـه وتضحيات مجاهـدي الجيـش واللجـان الشـعبيّة بالموافقـة على مبادرة العـدوّ، مؤكّـداً أن القـدرات العسـكريّة اليمنية مُسـتمرّة في عملياتهـا حتـى وقف العـدوان ورفع الحصار.

بـدوره، يقـول المحلـل العسـكريّ والاسـتراتيجي، العقيد مجيب شمسان: إن العمليـات العسـكريّة المُسـتمرّة من بدايـة شـهر شـعبان حتـى نهايته هي بمثابة التدشين للعام السابع من الصمود في مواجهة العدوان الأمريكي السـعوديّ على الشـعب اليمني، وإن اسـتمرار هذه العمليـات هو ترجمة لما يعد به ويؤكّـده المتحدث الرسـمي باسـم الجيش اليمني واللجان الشـعبيّة المتحدث العميد يحيى سريـع، وإنهـا عمليـاتٌ ضروريـةٌ في مواجهة العدوان طالما اسـتمر في عدوانه وحصاره».

ويضيـف العقيد شمسـان في تصريح خاص «للمسـيرة» أن عملية الثلاثين من شعبان دشّـنت استهداف مصفاة شركة أرامكـو في أول عمليـة في منطقة الجبيل التـي هي من أهـم المنشـآت النفطية في المنطقة الشرقية للنظام السعوديّ، وهي رسـالة واضحة مفادها أن تلك الأهداف ليسـت بعيدة عن القدرات اليمنية، وهي وغيرهـا عـلى قائمة الاسـتهداف ويجب على العدوان أن يحسـب حسـابات لتلك التحذيـرات التي أطلقتها هـذه العملية، وهي إشـارة واضحـة إلى أن بنك الأهداف واسـع وكبير، وأن العام السابع سيكون مختلفـاً تماماً، وما لم يشـهده العدوّ في الأعوام الـ٦ السـابقة قد ربما يشهده في عام واحد وفي عملية واحدة فقط ينفذها الجيش اليمني واللجان الشعبيّة.

استهدافُ أهم مدينة صناعية في المملكة

وَيعتبر استهدافُ مدينة الجبيل بمثابة استهداف أكبر تجمع أَسَاسي للصناعات البتروكيماوية عـلى مسـتوى العالـم وحرمان العدوّ من إيرادات ٤٠-٥٠ مليار دولار سنوياً.

ويقول الخبـير والمحلل الاقتصادي د/ حسن السرور: إن هذه العملية استهدفت أهم مدينـة صناعية في المملكـة العربية السـعوديّة، وتسـاهم بما بـين ٤٠- ٥٠ مليـار دولار مـن إجمـالي الإنتـاج المحلي للنظام السـعوديّ بواقع يفـوق ٧ ٪ من الناتج المحلي، وتبلغ مساحتها حوالي ١٠ ٪ من مساحة لبنان، وهي عبارة عن دولة في المنطقة الشرقية، وأكبر مركز أَسَـاسي للصناعات البتروكيماوية على مسـتوى العالم، وكان يرتقب أن تشكل مع مدينة ينبـع على البحر الأحمر حـوالي ١١ ٪ من إجمـالي صناعـات البتروكيماويـات على مسـتوى العالم، لكن ظروفاً عديدة أَدَّت إلى التأثير للوصول إلى هذا الأمر».

ويضيـف الخبـير الاقتصـادي سرور أن منطقـة الجبيـل المسـتهدفة تشـمل محطـات تحلية مياه، وبالتـالي أهميتها للعدو السعوديّ أهميّة غير عادية، وعدد سـكانها يفوق ٤٥٠ ألف نسمة، وبالتالي وضعـت فيهـا عـشرات المليـارات مـن الدولارات للاستثمارات في كافة المجالات، وبالتالي اسـتهداف هذه المدينة التي هي شمال غرب البحرين، تعني قدرة السلاح اليمني على ضرب أية منطقة سـعوديّة من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، وهذا تهديد أَسَـاسي ورئيسي، ويهدّد نشـاط هذا التجمع الصناعي الحيوي».

ويؤكّـد الخبير الاقتصـادي السرور أن أهميّـة الجبيل تفـوق أهميّة مصافي النفط الخـام بصفتها المركـز الرئيسي لصناعة البتروكيماويات، التي تدخل في آلاف السلع الصناعية، وهذا الاستهداف يعـد رسـالة عسـكريّة واقتصادية لها دلالاتها العميقة، وفيها رد على حرمان العـدوّ السـعوديّ للشـعب اليمني من دخـول سـفن الوقـود والمـواد الدوائية والغذائية.

العميد الركن الجفري: من المتوقع أن ننتقلَ من عمليات توازن الردع إلى عملية الوجع الكبير في قادم الأيّام

العقيد شمسان: دشّـنا أولى العمليات في منطقة الجبيل النفطية وهي رسالةٌ بأنها لن تكون بعيدةً عن قدراتنا العسكرية

الدكتور سرور: العملية استهدفت أهم مدينة صناعية في مملكة العدوّ والتي تساهم بنحو 40 إلى 50 ملياراً من إجمالي الإنتاج المحلي للسعوديّة

ناشطون وسياسيون لصحيفة «المسيرة»:

البرلمانيون الموالون للعدوان خانوا القسَم.. ومساندتهم لاحتلال اليمن جريمةٌ وخيانةٌ عظمى

المسيرة: محمد ناصر حتروش

اتخذ مجلسُ النواب، الأسبوعَ الماضي، خُطوةً هامةً في التعامل مع المرتزِقة والخونة من البرلمانيين الذين فرَّوا من البلاد، وارتموا في حضن العدوان، ليأتي إسقاطُ عضويتهم من المجلس كأهمِّ خطوة تُتخذ بحقهم.

وتأتي هذه الخطوةُ في إسقاط عضوية الخونة من البرلمان وِفْقاً للمادة (١٩٤) من اللائحة الداخلية لمجلس النواب؛ وذلك استناداً لمهامِّه الدستورية والقانونية المناطة في الجانبَين التشريعي والرقابي وواجباته الوطنية كممثل للشعب اليمني وذلك على طلب إسقاط العضوية عن عدد من أعضاء المجلس ممن انساقوا في رَكْبِ العدوان على بلدهم، كما تأتي بناءً على رسالة رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي محمد المشّاط، وعطفاً على رسالة السلطة القضائية بشأن الحكمين الباتين الصادرَين عن المحكمة الجزائية المتخصصة رقم (٨١) لسنة ١٤٤١هـ الموافق ٨ رجب ١٤٤١هـ ٣/٣/٢٠٢٠م والحكم رقم (١٧٢) لسنة ١٤٤٢هـ الموافق ٢٧ جُمَادى الثانية ١٤٤٢هـ ٩/٢/٢٠٢١م، المشمولين في الحكمين.

خطوة في الاتّجاه الصحيح

ويصف الناشط السياسي حبيب الرميمة قرارَ مجلس النواب المعني بفصلِ مجموعةٍ من الأعضاء المؤيدين للعدوان بأنه «خطوةٌ في الاتّجاه الصحيح»، موضحًا أنها جاءت متأخرةً، وأنها تَنُمُّ عن روح المسؤولية في تطبيق الدستور والقانون الوطني لأي بلد يتعرض لاحتلال.

ويرى حبيب الرميمة أن من أَهَمِّ أولويات العمل والمسؤولية التي تقع على عاتق عضو مجلس النواب، تمثيل إرادَة الشعب والأمة جمعاء والذي يتجسد في الدفاع عن سيادة الوطن والذود عنه، مُشيراً إلى أن التصرفات التي تخل بواجبات عضو مجلس النواب والتي لا تستقيم مع الإرادَة الشعبيّة وكرامة واستقلال بلده، تجعل منه عُرضةً للمساءَلة القانونية.

ويقول الرميمة: إن الحصانة المقرّرة لعضو المجلس كممثل عن الشعب أو الأُمَّة هي أَسَاساً؛ مِن أجل أن يمارِسَ مهامَّه بما يتوافق مع الإرادَة الشعبيّة التي اختارته ليكون ممثلاً لها، بما فيه رفعة وعزة الوطن وصون وَحدته وسلامة أراضيه، مُضيفاً أن مساندة عضو المجلس للعدوان على بلده واحتلاله تمثلُ في كافة التشريعات العالمية جريمةً وخيانةً عظمى تُسقِطُ كُلّ الاعتبارات المقرّرة له كعضو مجلس الشعب وتجعله في موقع المساءَلة القانونية.

ويعتقد الرميمة أن خطوة مجلس النواب في فصل الأعضاء ليست كافية وأنه يجب أن تكون ممهدة لتقديمهم أمام القضاء، مؤكّداً أن على مجلس النواب إشعار الشعب بأن قرارَ فصل الأعضاء لن يقتصرَ على أعضاء المجلس وإنما شاملٌ للخونة ومؤيدي العدوان في المؤسّسات الدستورية الأُخرى كمجلس الشورى والوزراء والقضاء وبقية السلك المدني والعسكري، مبينًا أنه لا ينبغي الخلطُ بين معارضة السلطة كحق مشروع يكفله الدستور في الأنظمة الجمهورية القائمة على التعددية الحزبية، وبين تغليب مصلحة الحزب والمصالح الشخصية على مصلحة الوطن والأمة بتأييد العدوان واحتلال الوطن، فالأشخاص زائلون والوطن باقٍ.

خللٌ كبير في المنظومة السياسية

من جهته، يقول الناشط السياسي، الدكتور يوسف الحاضري: إن من الطبيعي أن يصدر مثل هذا القرار بحق من ثبتت خيانتهم للوطن، فما بالكم بمن كان في موقع السلطة النيابية المرشّح من الشعب ليقوم على خدمته واستقلالية وطنه فهذا يضاعف له العذاب ويتم مصادرة كلما يمتلك لصالح الوطن؟!.

ويضيف الحاضري بقوله: «القرار للأسف الشديد تأخر حوالي ٦ أعوام، فكثيرٌ من هؤلاء ثبتت خيانتهم منذ أول لحظات العدوان على اليمن ومع أول دماء يمنية تسقط، كان يجب أن يصدر مثل هذا القرار، وأن ذلك يثبت أنه ما زال هناك خللٌ كبيرٌ سواء في المنظومة السياسية أو القضائية أو النيابية اليمنية»ـ لافتاً إلى أن هذا يعني تحمل مسؤولية أكبر من قبل أصحاب القرار في تصحيح كُلّ ذلك والأمن والمخابرات في تتبع ما إن كان ما زالت هناك خيوطٌ داخلية تعمل أَيْضاً لصالح العدوّ خَاصَّة تلك التي سعت جاهدة لعدم إصدار مثل هذا القرار بالطرق الإعلامية أَو السياسية، أَو بطرق أُخرى، كرفض التصويت على القرار من قبل بعض أعضاء مجلس النواب والذي يجب أن يحملوا نفسَ المسؤولية ونفس التُّهَمِ التي وُجِّهت ضد العملاء.

ويعتقد الحاضري أنه لا يختلفُ أُولئك الذين أعلنوا خيانتهم عن أُولئك الذين يدّعون أنهم ليسوا خونة ولكنهم يحافظون على مكانة ومنزلة الخونة السياسية والنيابية ورفض أي إجراء يتخذ ضدهم، في وقت أن هؤلاء الخونة بصموا وأصدروا موافقات لقتل أطفال ونساء اليمن وحصار اليمن، متسائلاً: أين يمكن أن نضعُ هؤلاء الرافضين لهذا القرار؟

ويحكي الدكتور الحاضري أن قيام مملكة آل سعود بإعدام ثلاثة جنود اتهمتهم بالخيانة لوطنهم لصالح «عدو خارجي» دليل عملي على أن جميع دول العالم تتخذ إجراءات صارمة ضد الخونة والعملاء.

ويستغرب الدكتور الحاضري من انزعَاج بعض أعضاء المجلس من هذا القرار ورفضهم محاكمةَ الخونة والمرتزِقة وفصلهم من مجلس النواب ومصادرة ممتلكاتهم وغير ذلك من إجراءات رسمية يسعى كُلّ يمني إلى ذلك منذ ٦ أعوام.

الخونة جزءٌ أَسَاسٌ من العدوان

من جهته، يعتبر الناشط السياسي مهيوب الحسام قيامَ مجلس النواب بفصل ٤٤ من أعضائه الخونة الذين ذهبوا مع العدوان والتحقوا به خطوةً جيدة، مبينًا أنها جاءت متأخرةً وأنه كان يجب أن تتم منذ ٦ سنوات.

ويطالب الحُسامُ مجلسَ النواب إكمال ما بدأ به وإحالة الأعضاء الخونة لله ولرسوله ولوطنهم وشعبهم إلى المحاكمة المدنية والدستورية ليس بتهمة الخيانة بل لخيانتهم المكتملة الأركان ولمشاركتهم لعدوان أجنبي على شعبهم بالقتل المباشر والحصار والتجويع.

ويلفت الحسام إلى أنّ تواطؤ أعضاء مجلس النواب مع العدوان خيانةٌ عظمى، وأن خيانتهم لم تقتصرْ على تنصلهم عن مهامهم التي أوكلهم الشعب إياها أَو نكثهم بالقسَم الذي أقسموه أَو قاموا بالتخابر مع جهات أجنبية تتصفُ بعدائها للشعب اليمني، بل ذهبوا لما هو أبعد من ذلك بكثير، وهو وقوفهم مع العدوان الأمريكي الأصيل بأدواته الأعرابية السعوديّة والإماريتية وتحالفه، بل ومشاركتهم إياه في قتل شعبهم وغزو وطنهم واحتلال أراضيه ونهب ثرواته.

الرميمة: إسقاط عضوية البرلمانيين المرتزِقة ليسَ كافيةً ويجبَ أن يكون مقدمةً لتقديمهم أمام القضاء

الحاضري: القرارُ تأخر 6 أعوام والبرلمانيون المرتزِقة ثبتت خيانتهم منذ أول لحظات العدوان

الحسام: جميع البرلمانيين المرتزِقة تلطخت أيديهم بدماء الأطفال والنساء وهي جرائم لا تسقط بالتقادم

ويعتقد الحسام أن جميعَ من تواطأ مع العدوان قد تلطخت أيديهم بدماء الأطفال والنساء والرجال والثكالى التي سفكها العدوان على مدى ستة أعوام، وهي جرائم لا تسقط بالتقادم، مُشيراً إلى أن الأعضاء المتواطئون مع العدوان أصبحوا جُزءًا أَسَاسيًّا من العدوان نفسه، وأنه لا يمكن أن يكونوا يوماً من الأيّام مواطنين يمنيين على الإطلاق؛ وذلك كونهم تخلوا عن شعبهم ووطنهم والتحقوا بالعدوان.

ويجزم الحسام أن الشعبَ اليمني العظيم الذي واجه العدوان مقدماً التضحيات الجسام في سبيل الذود عن الوطن لن يقبل بالخونة يوماً من الأيّام وأن يكونوا جزءاً منه مهما كانت التسويات السياسية مع العدوان وتحت أي ظرف، مؤكّداً أن الشعب اليمني بات يدرك اليوم جيِّدًا بأن هؤلاء النواب لم يكونون أمينين في تمثيله والحرص على مصالحه قبل العدوان، نظراً لما قاموا به من عمالة مع جهات أجنبية كجزءٍ من نظام الوصاية ولما قاموا به من عمليات فساد ونهب لأموال الشعب وثرواته قبل العدوان، موضحًا أن العدوان جاء ليكشف عمالتهم وخيانتهم أكثر.

ويرى الحسام أن إحالةَ البرلمانيين المرتزِقة إلى المحاكمة ليس كافياً لوحده، بل إلزامهم بإعادة كُلّ ما نهبوه من أراضي وأموال وثروات هذا الشعب وإعادتها للشعب صاحب الحق، مطالباً مجلسَ النواب والقيادة السياسية والثورية بإدراج بقية أعضاء مجلس النواب الخونة الملتحقين بالعدوان والمُستمرّون في خيانتهم إلى الآن وأنه يجب إلحاقهم بقائمة الخونة، وأن يُعامَلوا مثل أقرانهم الخونة، وأن الخيانة ملة واحدة، وكذلك فَإنَّ الخيانة والعدوان لا يمكن فصلُهما أَو تجزئتهما، وأنه لولا الخونة لما كان العدوان أَسَاساً.

ويختتمُ الحسام حديثَه بالقول: علينا أن لا نداهنَ أحداً من هؤلاء الخونة مهما كان، خُصُوصاً ونحن نعيش ليس في عهد ثورة حرية واستقلال، ٢١ من سبتمبر، بل في عهد مسيرة قرآنية عظيمة ومسيرة هُدى وحق وعدل وعزة وكرامة، في ظل قيادة ثورة مؤمنة مجاهدة مدركة واعية عظيمة استثنائية في هذا الزمن الاستثنائي وعَلَم من أعلام الهدى القرآني، سلام الله عليها ورضوانه وحفظها الله من كُلّ سر ومكروه.

هل تستغل السعودية شهر رمضان لإنهاء الحرب على اليمن؟

محمد صالح حاتم

للعام السابع على التوالي يأتي شهر رمضان والشعب اليمني يتعرض للحرب والعدوان ويفرض عليه الحصار الاقتصادي من قبل التحالف الذي تقوده السعودية بدعم ومشاركة من قبل أمريكا وبريطانيا وإسرائيل والإمارات.

هذه الحرب التي دمّرت اليمن وقتلت وجرحت عشرات الآلاف من اليمنيين، بل إن هذه الحرب لم يكن اليمن هو الخاسر الوحيد فيها فالسعودية وخلال سنوات الحرب خسرت مئات المليارات من الدولارات على شراء صفقات الأسلحة.

وليس هذا وحسب بل إن السعودية وقعت في مستنقع الحرب على اليمن وخسرت سُمعتها ومكانتها على المستوى العسكري والسياسي والاقتصادي والديني، وظهرت حقيقتها التي كانت تتقنع بها طوال العقود الماضية.

واليوم إذَا أرادت السعوديةُ أن تخرجَ من هذا المستنقع الذي وقعت فيه، فَإنَّ عليها أن تستغل قدوم شهر رمضان وتعلن عن وقف هجماتها الجوية على اليمن، ورفع الحصار والسماح بدخول المشتقات النفطية وفتح مطار صنعاء ووقف الحرب في جميع الجبهات الداخلية وعلى الحدود بمناسبة حلول شهر رمضان، فهذه فرصة لها.

فهل ستستغل هذا الشهر الكريم وتعلن عن إيقاف الحرب؟

وأن تصوم طائرات السعودية وقذائف مدفعياتها وصواريخها عن قتل أبناء اليمن، وَأن تتحول مطارات جدة وأبها والرياض وغيرها محطات إقلاع وهبوط للطائرات المدنية المحملة بالمعتمرين والزوار لبيت الله الحرام، ومسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، بدلاً من أن تقلع منها طائرات F16 وطائرات F15 والدرونز محملة بأطنان القنابل والمتفجرات لتقتل أبناء الشعب اليمني وتدمّر ما تبقى من بنيته التحتية، بل وتتحول مطاراتها وموانئها إلى محطات لنقل المساعدات والمعونات لإغاثة أبناء الشعب اليمني في رمضان.

وكذا أن يتم إطلاق جميع الأسرى والمعتقلين من الطرفين بدون شروط، الكل مقابل الكل بمناسبة شهر رمضان.

وأن يصوم اليمن بدون دماء تسيل.

وأن تحل أصوات التسابيح وتلاوة القرآن تصدح من مآذن صنعاء وعدن ومآرب وتعز، وإب وشبوة وكل محافظة يمنية ومدينة حدودية سعودية بديلاً عن أصوات الطائرات وأزيز الصواريخ ودوي القذائف في جميع الجبهات الداخلية والحدودية.

فهذا ما نأمل أن تستغله السعودية وأن تتوج المفاوضات في مسقط بالوصول إلى حَلّ يضمن لليمن أمنه واستقراره ويحافظ على سيادته ووحدته..

وترجون من اللّه ما لا يرجون

مرتضى الجرموزي

(وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ، إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ، وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ، وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا)..

معركة حَقٍّ وباطل (خيرٌ وشر) نتاج ذلك عزٌّ في الدنيا والآخرة أَو ذلة وشقاء هنا وهناك وهو مصيرٌ محتوم جنة أَو نار بخلود دائم في ظل ممدود بالخير والنعمة أَو ظل من يحموم لا بارد ولا كريم.

ومن هذا المنطلق ومن مُجمل الآية الآنفة الذكر، كان لزاماً وحقاً على البشرية ووفق إرادَة الله وهي سنة من سُنن الله في الكون وَبين مخلوقاته صراعٌ أزلي بين طرف وآخر بين حقٍّ وباطل بين صغير وكبير ضعيف وقوي، وكلٌّ يسعى جاهداً بكل عزيمة وإصرار لأن يتغلّب على الآخر مهما كانت النتائج.

وجميلٌ أن يجعل الإنسان من نفسه وحياته ومماته في موقف الحق والصراط المستقيم الذي فيه الفلاح والنجاة والسعادة في الدنيا والآخرة.

ولهذا خرجنا نحن أبناءَ اليمن شرفاءَ بعزّة الجهاد نقاوم ونقارع المعتدين والمستكبرين ومن لّف معهم كخائن متعربد أَو مرتزِق منافق وعبدٍ رخيص لا قرّ لقراره ولا فصل لقوله، وهو العبد الأجير الطامع في الذل والانحطاط بدوافعَ مقيتة شيطانية خبيثة لا تُغني ولا تسمن.

عاصفة حزم انتظرنا نصفَها أَو ثُلُثَها أَو حتى رُبعَ عُشرها ضد الكيان الإسرائيلي المغتصِب الأرض والمقدسات الإسلامية في فلسطين العروبة.

لَكِنَّنَا تفاجأنا بتلكم العاصفة وبلا هوادة ضد شعب الحكمة والإيمان لعناوينَ ليست في قوانين الله والإنسانية في شيء، ومنذُ الغارة الأولى تبيّن لنا حقدُ العاصفة ومن يقودُها ويمولّها، وهي تُشنّ على النساء والأطفال والمدنيين في كُلّ محافظات اليمن.

لنشاهد أبشعَ صور المعتدين وفظيع جرائمهم بحق عامة أبناء اليمن.

فكان لزاماً علينا ومن واجب المسؤولية الدينية والوطنية ومهما كانت دواعي الحرب أن نقاتلَهم؛ دفاعاً عن الأرض والعِرض والمستضعفين؛ لنعيش واقع الجهاد والاستشهاد في سبيل الله، وإن تلعثمت الألسُنُ وخارت الحروفُ وتدحرجت الكلمات.

بلا وهن واجهناهم وابتغاءً لرضوان الله كنّا حاضرين للتضحية التي فيها وبها سبيل العزة والكرامة.

ولا مفرَّ من الهزيمة والخذلان إن نحن صَمتنا عن جرائمهم وصبرنا على همجية عدوانهم وبغيهم اللَّا محدود.

شنوا عدوانهم في سبيل البيت الأبيض من يتخذونه قبلةً من دون الكعبة.

نقاتلهم في سبيل الله وما دون الله هيّنٌ وضعيفٌ وليس بجديرٍ أن تسقط قطرةُ عرق من جبين الأحرار والشرفاء غيارى الدين والوطن والعقيدة والحمية العربية القومية المجاهدة.

حربٌ وقودُها الناس والحجارة، ضحاياها هم البشر سواءً المعتدين أَو المعتدى عليهم، ظالمين ومظلومين، وبالنسبة لنا كيمنيين هي حربُ دينٍ ودولة،

حرب كيان ووجود حرب شعب وحدود عقيدة وهُوِيَّة نكون أَو لا نكون.

ولقد اخترنا بعد أن خيّرنا المعتدون والمستكبرون بين الذلة والسلة أن نكون كما أرادنا الله أعزاءَ كُرماءَ وأقوياءً، لنحظى بحب الله بنصر وتأييده ولنحظى بتوفيقه والسلام الذي وضّح معالمه وأسبابه سبحانه وتعالى

لقد اخترنا الجهادَ عن الخضوع والانحناء لطواغيت العصر وشُذّاذ الانحطاط.

خرجنا جهاداً نقاتلُ ونُقتَل نصراً بالله أَو شهادةً في سبيله ليحق الله بنا الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمين والمعتدين.

وبما أن المصير هو القتل أَو الموت فقد اخترنا أن الحياةَ الدائمة عند الله مع الأنبياء والصادقين شهداءَ أَو حياة بسعادة الدنيا وعزة الجهاد.

وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليماً حكيماً.

خرجنا لنقاتل من اعتدى علينا بغى واستكبر وتعربد وللأمريكان سجد سبّح وَحمد في سبيلهم بكرة وعشياً، وللحج منع وأفتى بوجوب الولاء لليهود والنصارى.

وما كان خروجنا إلا لله في سبيله وإعلاءً لكلمته ونصرةً لعباده المستضعفين؛ لنبتغي بذلك الأجر والثواب من الله، ونرجو من الله العزة والفلاح والنصر والتمكين للعروبة والدين والفوز برضوان الله ونعيمه الخالد والسعادة في الدنيا والآخرة.

ولسنا كمَن خرج معتدياً ظالماً خائناً يرتجي الذُّلَّ والانحطاطَ والخسةَ تحت أقدام وفي سبيل من ضُربت عليهم الذلة والمسكنة ولُعنوا في كتاب الله على لسان أنبياءه والصالحين.

نقاتل من اعتدى علينا ويسعى جاهداً لإعادتنا للتبعية والوصاية لليهود والنصارى صهاينة وأمريكان.

وهو ما لا نرضاه ولا يرضاه الشرفاء والأحرار في كُلّ مكان من كوكب الأرض.

ومهما كانت التحديات وعواقب الحرب والحصار حتى لو فُنينا من هذه الحياة إلا أننا نحتسبها ربحٌ في سبيل الله ودفعٌ للضر والشر وحتى لا نكون في موقف يغضب الله تعالى.

وبإذنه لن نخسرَ شيئاً ما دُمنا لله وفي سبيله وعلى هداه وطريقه المستقيم الذي ما ظل من اعتمد عليه وركن بركنه القوي والعظيم وإن الله على نصرنا لقدير..

الحرب الناعمة الأشد خطورة على الأُمَّــة الإسلامية

أبو هادي عبدالله العبدلي

إذَا طالعنا الأبحاث والدراسات عن مراجع تتعلق بالحرب الناعمة أَو القوة الناعمة نرى أننا أمام حرب تستهدف شتى أبناء الأُمَّــة الإسلامية ونرى بأن الكثير من المجتمعات أصبحت ضحيةَ الحرب الناعمة وَللأسف الشديد فقد ضل الكثير السبيل دون شعور أَو مبالاة!!

الحرب الناعمة هي الحرب الأشد خطورة على الأُمَّــة الإسلامية لا سِيَّما نحن في اليمن فنرى الكثير من أبناء المجتمع خاصة في المدن أصبحت الحرب الناعمة تستهدف الكثير تحت عناوين شتى ومن ذلك التطور وَالفساد الأخلاقي والتكنولوجيا!!

والحرب الناعمة تستبدل الدبابة بالإعلام والجيوش بالعملاء والاحتلال المادي بالاحتلال الفكري والأيديولوجي واحتلال الأبدان باحتلال النفوس والأرواح والعقول وتكريس هزيمة الفرد والمجموع في أيّة قارة أَو خارطة من دون حاجة لاستخدام القوة العسكرية فهنا قد يسهل استعباد الأُمَّــة بأكملها!!

لو نقف على رصيف شارع ونتأمل في ضحية الحرب الناعمة لوجدنا الكثير من ضحايا الحرب الناعمة والشباب بالذات هم أمام الاستهداف بشكل كبير تحت عناوين شتى سواء الملابس الضيقة أَو قصة الشعر وما إلى ذلك وسنجد الكثير من الشباب المنبطح لثقافة اليهود والنصارى!!

أكثر تركيز العدوّ هو على الشباب سواءٌ أكانوا ذكوراً أَو إناثاً؛ لأَنَّهم أمل المستقبل الذين تعول عليهم الأُمَّــة في نهضتها وكرامتها؛ ولهذا نجد أن العدوّ يركز عليهم أكثر من غيرهم ويستخدم كُلّ أساليبه لمسخ هُوِيَّتهم وتجريدهم عن إيمانهم وإسلامهم من خلال غزوه الفكري وضخ المسلسلات الهابطة والبرامج المنحطة عبر قنواته الفضائية الخَاصَّة والمأجورة حتى شغل شباب الإسلام عن منهجهم المحمدي وسلوكهم الإسلامي!!

أصبح معظم شباب المسلمين اليوم ليس لديهم نخوةٌ ولا قيمٌ ولا عزة ولا كرامة ولا يبحثون إلا عن إشباع غرائزهم وراحة نفوسهم، هذا ناهيك عن أن أغلبهم انتهجوا منهاجاً مخالفاً للإسلام وبعيدًا عن منهج النبي عليه وآله الصلاة والسلام، ما أَدَّى إلى تفسخ أخلاقهم ووقوعهم في انحرافات تغضب الله ورسوله، وأصبحوا -باختصار- أدَاة للأعداء في هذه الحرب الناعمة ينفذون أهداف الأعداء من حَيثُ لا يشعرون!!

ونحن نرى وسائل الحرب الناعمة تتطور حتى وصلت إلى الإعلانات الإلكترونية بصور إباحية، فأنت لو تتصفح سواء في النت أَو حتى بالنسبة إلى بعض البرامج وَالألعاب ستجد الكثير من الإعلانات بها الصور الإباحية تظهر على شاشة هاتفك، من أين يأتي ذلك؟ ومن المروج لها؟! أليست الحرب الناعمة وَالقوة الناعمة، فلهذا لا بد من إيجاد وسائل مواجهة الحرب الناعمة وَبأن يكون لنا الدور الفاعل من مواجهة الحرب الناعمة!!

ألم نشاهد ونسمع تحذير قائد الثورة السيد عبد الملك في خطاباته وأضحت مثار المتابعين والمهتمين، فما مفهوم هذه الحرب وما هي نماذجها القديمة والمعاصرة ومن هي جهات شنها وما حقيقة أهدافها وغاياتها وما أساليبها المتخفية ووسائلها المتعددة وأسلحتها المدمّرة وما هي مؤشرات نجاحها وكيف يمكن التصدي لها ومواجهتها وهزيمتها؟!!

الشباب بالذات يجب أن يكون لهم الدور الفاعل في التصدي للحرب الناعمة، وهم بالذات كما تحدث الإمام الخامنئي قائلاً: إن الشبابَ هُوِيَّةُ ضباط الحرب الناعمة يشير الإمام الخامنئي إلى وجود هُوِيَّتين للضباط أي الشباب فإما أن يكونوا على شاكلة أشخاص يتمتعون بالعزم والإيمان والتضحية والمعرفة الصحيحة بالقيم والمعتقدات الإسلامية وإما أن يكونوا في الدفة المقابلة أي الانغماس في اليأس والشهوة وما شابه ذلك، هنا تتحدّد مسؤولية وأهميّة دور الشباب بناء على الروح والمعنويات والتربية التي حصل عليها!!

طبعاً تحدث الإمام الخامنئي بكلام طويل حول الشباب؛ باعتبَارهم ضباط الحرب الناعمة ودورهم في المواجهة والمسؤولية الملقاة على عاتقهم، يقول: والآن نصل إلى القضية الرئيسية التي تختلج في ذهني، وهي أن واحدةً من ساحات النزاع والصراع بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأعداء الأُمَّــة!!

والحرب الناعمة هي الوسيلة المتجددة التي لجأت إليها أمريكا بعد فشلها عسكريًّا وعلى الجميع التصدي لها وَتوعية المجتمعات من خطورة الحرب الناعمة.

بمناسبة حلول الشهر المبارك

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي
يحفظه اللّه
كما نوجه التبريكات بهذه المناسبة لفخامة
المشير الركن مهدي محمد المشاط - رئيس المجلس السياسي الأعلى
ولأبطالنا المجاهدين من أبناء الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات
العزة والكرامة وإلى كافة أبناء الشعب اليمني العظيم
سائلين اللّه أن يجعله شهر خير وجهاد ونصر لليمن والأمة الإسلامية

شركة النفط اليمنية YPC

المهنئون

م / عمار الأضرعي
المدير التنفيذي لشركة النفط اليمنية

الأستاذ / أحمد عبداللّه دارس
وزير النفط والمعادن

وكافة موظفي ومنتسبي وزارة النفط والمعادن والجهات التابعة لها

الحلقة الثالثة

رفع الشعار.. مشروع قرآني للخروج من حالة اللا موقف إلى حالة الموقف

عبدُالرحمن محمد حميد الدين

انطلاق الشعب في رفع الشعار سيجعل أمريكا تنكمش على نفسها:

وعن جدوائية الشعار كمشروع عملي في مواجهة أمريكا وإسرائيل؛ يؤكد السيد (رضوان الله عليه) أن الشعار سيجعل الأمريكيين ينكمشون على أنفسهم، ويلغون ما كانوا يخططونه ضد هذا الشعب.

وهذا ما أثبتته الأحداث الأخيرة في اليمن التي تمخضت بإشعال ثورة 21 / 9 / 2014م، والتي أظهرت حجم السخط الشعبي في اليمن تجاه التدخلات الأمريكية، والتمهيد لتقسيم اليمن إلى ستة أقاليم، مما جعل الوعي بالخطر الأمريكي يزداد في أوساط اليمنيين ليخلط عليهم الأوراق في المنطقة كلها، كما أن تلك [الثورة المباركة] جعلت أمريكا تلغي الكثير من مخططاتها في اليمن، بل إلى الحد الذي جعل [السفير الأمريكي] في اليمن يغادر صنعاء خائب الآمال، وحاملاً خفي حنين - كما يُقال -، وهذا يؤيد ما تحدث به السيد حسين بدر الدين الحوثي بأن رفع الشعار سيجعل الأمريكيين في حالة انكماش. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((أيضاً عندما تقول أنت، عندما نقول نحن: نحن هؤلاء ماذا سيكون عملنا لوحده إذا كنا نحن الذين نرفع هذا الشعار؟. إذا كنت تعرف أن القضية مهمة فليكن عملك هو أن يصل هذا الصوت إلى الآخرين في المناطق الأخرى، ومن مصلحة بلدنا بل من مصلحة الدولة - فيما أعتقد - أن اليمنيين لو انطلقوا ليرفعوا هذا الشعار، ويصيحوا في وجه أمريكا - وهم قد سمعوا ويسمعون، وسيسمعوا الكثير ضد هذا الشعب - فإنهم من ستحسب لهم أمريكا ألف حساب، وستغير قراراتها، وستنكمش على نفسها، وتلغي كُلّ ما كانت قد تبنته ضد هذا الشعب)). (محاضرة وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن).

من يعمل ضد أمريكا بشكل مكشوف سيكون أسلم الناس عن أمريكا:

ويضع السيد حسين بدر الدين الحوثي معادلة عجيبة أثبتت الأحداث والشواهد مصداقيتها، حيث اعتبر (رضوان الله عليه) أن من يعمل ضد الأمريكيين بشكل مكشوف ومعلن؛ سيكون أسلم الناس وأبعدهم عن أن تضربه أَوْ تواجهه أمريكا.

وأعتقِد أن الشعار عندما اتسع نطاق رفعه في اليمن أصبحت سياسية الأمريكيين تتجه في هذا المسار الانكماشي الذي تحدث عنه السيد حسين بدر الدين الحوثي، ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((نقول: أن الناس يستطيعون أن يعملوا ضد أمريكا، يعملوا ضد أمريكا بشكل مكشوف، سيكونون أسلم الناس عن أمريكا، أبعد الناس عن أن تضربهم أمريكا. هذه قضية تبدو غريبة، أليست غريبة؟ لماذا؟ لأن الأمريكيين يتبنون طريقة هم يريدون أن لا يكشفوا أنفسهم عدوانيين للشعوب كمعتدين، يحتاجوا يعملوا مبررات من هذه)). (مديح القرآن - الدرس الرابع).

رفع الصرخة في وجه الأمريكيين سيجعلهم يتلطفون ويغيرون منطقهم:

ويؤكد السيد (رضوان الله عليه) على صوابية هذه المعادلة التي تجعل الأمريكيين يتلطفون على غير عادتهم، ويعدِّلون منطقهم بمجرد أن تعلن موقفك ضدهم، ويستشهد (رضوان الله عليه) بمواقف الإمام الخميني (رحمة الله عليه) الذي كان موقفه قوياً وشديداً من أمريكا، وإسرائيل، وكيف انعكس ذلك على النقلة النوعية لإيران في كافة المجالات، ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((دعوا الشعب يصرخ في وجه الأمريكيين، وسترون أمريكا كيف ستتلطف لكم.. هي الحكمة. ألسنا نقول: أن الإيْمَان يماني، والحكمة يمانية؟ أين هي الحكمة؟ إن من يعرف اليهود والنصارى، إن من يعرف أن كُلّ مصالحهم في بلادنا، لو وقف اليمن ليصرخ صرخة في أسبوع واحد لحولت أمريكا كُلّ منطقها، ولعدّلت كُلّ منطقها، ولأعفت اليمن عن أن يكون فيه إرهابيين.

هكذا عمل الإيرانيون، هل انطلق رئيسهم، هل انطلق قائدهم الأعلى ليقول: اسكتوا أمريكا تهددنا؟ والمواطنون يعلمون فعلاً أنهم مستهدفون، وقد عانوا من حصار اقتصادي طويل، لكن الإمام الخميني كان يقول لهم: إنه في مصلحتكم، إنكم حينئذ ستتجهون لبناء أنفسكم، والعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي في مختلف المجالات داخل وطنكم...)).. - إلى أن يقول (رضوان الله عليه) -:

((... عرفات ألم يبحث عن السلام؟ هل وجد سلاماً؟ متى فقد السلام؟ ومتى فقد الفلسطينيون السلام؟ يوم القوا بأسلحتهم وانطلقوا على طاولات المفاوضات، مفاوضة بعد مفاوضة، مفاوضات طويلة عريضة ثم بعد فترة تتلاشى كلها وتتبخر.

هل حصلوا على سلام؟ إن هذا هو منطق الأمريكيين أنفسهم: [إذا كنت تريد السلام فاحمل السلاح]. إذا كان اليمنيون يريدون أن يسلموا شر أمريكا فليصرخوا جميعاً في وجهها، وليتحدوها، وليقولوا: ليس هناك إرهاب داخل بلادنا)). (محاضرة لتحذن حذو بني إسرائيل).

الشعار عندما تراه ممسوحاً هو يشهدُ على أنه مؤثر:

ويقدم السيد حسين بدر الدين الحوثي بعض الشواهد التي تؤيد جدوائية الشعار، وأثره الكبير في مواجهة أمريكا وإسرائيل، حيث اعتبر (رضوان الله عليه) أن مسح الشعار، وخدشه دلالة كبيرة على أنه مؤثر على الأمريكيين، ومؤثر على من يخدشونه من الوهابيين وحزب الإصلاح. ومما قاله في ذلك:

((فالشعار هذا أثبت عندما مسحوه، عندما تراه ممسوح هو يشهد - وهو ممسوح - بماذا؟ أنه مؤثر على الأمريكيين، عندما تراهم يخدشوه يشهد بأنه مؤثر على الأمريكيين، أيضاً مؤثر على الوهابيين، مؤثر على الوهابيين أيضاً بشكل كبير)). (محاضرة الشعار سلاح وموقف)

محاربة [حزب الإصلاح] للشعار يشهد بأنه يضحّي بالإسْلَام من أجل مقاصده:

كما يضع السيد (رضوان الله عليه) تشخيصاً دقيقاً عن الإخوان المتأسلمين في اليمن والذين ينضوون تحت [حزب الإصلاح]؛ ليؤكد أن حالة الرفض التي يبديها أولئك - الذين يعتبرون أنفسهم دعاة للإسْلَام - تجاه رفع الشعار ضد أمريكا وإسرائيل؛ هي شاهد على أنّ هذا الحزب سيضحي بالإسْلَام، ومبادئه من أجل مقاصده.

ومن خلال مواجهة الشعار بالرفض الشديد من قبل [حزب الإصلاح] يضع السيد (رضوان الله عليه) مجموعة من [الحقائق] تتعلق بالإخوان المتأسلمين في اليمن، والتي كشفها موقفهم من الشعار:

- أن وصفهم لأنفسهم بدعاة الإسْلَام مجرد دعوى، أثبتت الأحداث زيفها.
- لو كانوا أعداء لأمريكا وإسرائيل - كما يزعمون - لكانت لهم مواقف عملية بارزة.
- عدم وجود أي موقف لهم ضد أمريكا وإسرائيل يثير الشك فيهم، وفي زعمائهم.
- أنهم غير موفقين لأن يكون لهم موقف مشرف من أعداء الله..
- هم حريصون على أن لا يكون منهم ما يجرح مشاعر أمريكا وإسرائيل؛ لأنهم سيحتاجونها للوصول إلى السلطة.
- أن حزب الإصلاح حركة غير دينية، ولها مقاصد أخرى قد تضحي بالإسْلَام من أجل مقاصدها.

وقد أثبتت الأحداث في العشر السنوات الأخيرة - بجلاء ووضوح أكبر - أن تشخيص السيد (رضوان الله عليه) لحزب الإصلاح كان تشخيصاً دقيقاً، ومتطابقاً للحالة التي يتصف بها هذا الحزب الذي يضحي اليوم بالإسْلَام، وبمبادئه من أجل الوصول للسلطة تحت راية أمريكا وإسرائيل، وما انضوائهم الواضح والمعلن، ومشاركتهم في [العدوان الأمريكي السعودي] على اليمن إلا شهادة على تضحيتهم بمبادئ الإسْلَام من أجل الوصول للسلطة.

وعن حقيقة «حزب الإصلاح» التي شهد بها الشعار:

يقول (رضوان الله عليه): ((هو يشهد بأنه ما كان يعرف عنهم أنهم باسم دعاة للإسْلَام، وأنهم أعداء لأعداء الله، وأشياء من هذه، أنها عبارة عن كلام، عبارة عن كلام؛ لأنهم لو كانوا أعداء حقيقيين لأمريكا، أعداء لإسرائيل، أعداء لليهود والنصارى لكان لهم من المواقف أعظم مما لنا، شعارات، مظاهرات، هم الآن في الساحة عبارة عن حزب كبير تحت اسم حزب الإصلاح، حزب كبير، ما باستطاعته أن يكون له مظاهرات؟ مثلما يعملون في لبنان، الشيعة في لبنان، مثلما يعملون الشيعة في إيران، مظاهرات ضد أمريكا، مظاهرات ضد إسرائيل، يكون لهم شعارات يرفعونها، يوزعونها.

ولا كلمة ولا موقف، هذا يعني يثير الشك فيهم هم، يثير الشك فيهم هم؛ أَوْ أنهم ليسوا موفقين إلى أنه يكون له موقف مشرف ضد أعداء الله.

يثير الشك - أيضاً - في رموزهم أن لهم علاقات، لهم علاقات هذا الذي كشف أخيراً عندما كانوا من بحين يشجعوا أن الشباب..، يأخذوا شباب اليمن يسيروا يقاتلوا في أفغانستان، أيام كان الاتحاد السوفيتي محتل لأفغانستان.

وإذا أمريكا هي التي كانت توجه بهذا وتموله، وأخذت تصريح من الرئيس بهذا وغيره، فهي كانت أوامر أمريكية تأتي لهؤلاء وتوجيهات أمريكية وتمويل أمريكي، وعندما أصبح الجهاد ضد أمريكا انتهى الجهاد، وكأنه أقفل باب الجهاد ضد أمريكا، لماذا أما ضد الاتحاد السوفيتي أنه مشروع وضد أمريكا وإسرائيل ما كأن عاده مشروع؟.

احتمال الشيء الآخر أنه قد يكونوا مثلاً يحاولوا أن لا يحصل من جانبهم ما يجرح مشاعر أمريكا، ربما يحتاجوا أمريكا، سيحتاجوها في الوصول إلى السلطة، وأشياء من هذه، فلا يحاولوا يجرحوا مشاعرها، معناه إن ما هم حركة دينية، تنطلق لخدمة الإسْلَام والدفاع عن الإسْلَام، حركة لها مقاصد أخرى ممكن تضحي بالإسْلَام من أجل مقاصدها)). (محاضرة الشعار سلاح وموقف)

ويقول أيضاً (رضوان الله عليه) معلقاً على موقف حزب الإصلاح من رفع الشعار:

((أمام صرخة يهودية واحدة تتبخر جامعتهم، ومعاهدهم، ومساجدهم، ومشايخهم! ثم تتلاشى ذقونهم أيضاً! ما هذا؟! أليس هذا دليلا على أن أولئك لم تكن تربيتهم إيْمَانية، وأنهم يفتقدون إلى الأسس الصحيحة للإيْمَان، وأن جامعتهم لم تكن إيْمَانية، وأن معاهدهم لم تكن إيْمَانية، وأن ذقونهم لم تكن إيْمَانية، وأن شدتهم تلك لم تكن إيْمَانية؟. لو كانوا مؤمنين لكانوا كما حكى الله عن المؤمنين الذين هم مؤهلون لأن يقفوا في مواجهة اليهود والنصارى: {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ}(المائدة: من الآية54))). (في ظلال دعاء مكارم الأخلاق - الدرس الثاني).

معارضة رفع الشعار في المسجد هو من الصدِّ عن سبيل الله:

ومن الظواهر التي تعتبر من الصدِّ عن سبيل الله، والتي تدل على ازدواجية المعايير؛ أننا نجد البعض يعلنون معارضتهم الشديدة لرفع الشعار في المسجد!! لكن عندما كان الوهابيون يلعنون شيعة أهل البيت (عليهم السلام) على المنابر ويكفرونهم يصبح ذلك شيئاً عادياً وكأنه من الدين!! لنعرف كيف أثرت ثقافة الأمويين، وتدجين اليهود في عكس المفاهيم..

وللعلم أن من يعارض رفع الشعار في المسجد هو لا يرفعه ولن يرفعه خارج المسجد، وهذه ظاهرة في معظم من عرفناهم ممن يعارضون رفع الشعار..

لذلك اعتبر السيد حسين بدر الدين الحوثي أن من يقفون ذلك الموقف ويعارضون رفع الشعار في المساجد فهم ممن يصدون عن سبيل الله، ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((فيفهم الإنسان بأنه عندما يعارض عمل من هذا النوع إنه يصد عن سبيل الله، والذي يقول: إن هذا الشعار لا يصح في المسجد! عملك أنت الذي هو الصد عن سبيل الله الذي لا يجوز في المسجد، الذين رفعوا الشعار أنت تعلم أن هذا الشعار ضد أمريكا وإسرائيل، وأقل ما فيه أنه إعلان براءة من هؤلاء الأعداء، وعمل صالح، العمل السيئ هو أن تنطلق أنت في المسجد تصد عن هذا العمل)). (محاضرة الشعار سلاح وموقف)

دعواتٌ لشد الرحال وتكثيف الرباط في الأقصى خلال شهر رمضان:

قوات الاحتلال تشن حملة مداهمات واعتقالات طالت 25 فلسطينياً في الضفة المحتلّة

المسيرة : متابعات

دعت الهيئةُ الإسلامية العليا وهيئة العلماء والدعاة بالقُدس، أمس الاثنين، لشَدِّ الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك وتكثيف الرباط فيه مع حلول شهر رمضان، والحفاظ على حُرمته وآدابه ونظافته، ومُراعاةِ استخدام وسائل الوقاية اللازمة للحد من انتشار وباء كورونا.

وذكّرت الهيئتان في بيان لهما أن كُلَّ ما دار عليه السور هو من المسجد الأقصى، وأن المسجدَ هو للصلاة والذكر وتلاوة القرآن الكريم والرباط فيه، مؤكّدين أن «الأقصى» كله مصلى ويشمل الأماكن المسقوفة وغير المسقوفة.

ودعا البيانُ المسلمين كافةً لأن يجعلوا شهرَ رمضان فاتحةَ خير بينهم لإنهاء كُلّ النزاعات والقطيعة على مستوى الأفراد والعائلات والدول العربية والإسلامية، فرمضان شهر الوحدة والتسامح والمحبة.

وبدورها، دعت المرابطةُ والمعلمة المقدسية «خديجة خويص» للرباط في الأقصى ومصلّى باب الرحمة في رمضان، حَيثُ ينتظر المسجد المسلمين للرباط ومراغمة الاحتلال.

في المقابل شنت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر أمس الاثنين، حملة مداهمات واسعة لمنازل المواطنين وقامت باعتقال عدة شبان من محافظات جنين ورام الله والقدس المحتلّة.

في السياق، اعتقلت قوات الاحتلال الأسيرة المحرّرة «منى قعدان» من بلدة عرابة في القضاء، واعتقلت 7 مواطنين خلال مداهمات في مدينة جنين وبلدات برقين وعرابة وقباطية.

كما اعتقلت عبد العليم علوي والد الأسير «معن العلوي» من بلدة دير جرير، والذي اعتقل قبل أسبوع، كما جرى اعتقال الشاب «محمود معالي» من منزله ومداهمة منازل أُخرى في البلدة، واقتحمت آليات الاحتلال وسط رام الله وقرية المغير.

واعتقل الاحتلال الأسير المحرّر «حماد أحمد أبو مارية» عن حاجز «الكونتينر» شمال شرق بيت لحم.

كما اعتقلت قوة خَاصَّة تابعة للاحتلال الفتى «آدم قراعين» بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح في حي رأس العامود في بلدة سلوان بالقدس المحتلّة، وداهمت دوريات الاحتلال مدينة نابلس وتمركزت في شارع المطحنة.

كما اقتحمت القوات عدداً من المنازل في بيت أمر وفتشتها، عُرف من أصحابها: «أحمد رشيد صبارنة»، حَيثُ احتُجزت جميع أفراد أسرته داخل غرفة، وسلّمتهم بلاغًا لنجله الأسير المحرّر حاتم، لمقابلة مخابرات الاحتلال.

وبالتزامن مع عملية الاعتقال والمداهمة، اندلعت مواجهاتٌ بين الشبان وقوات الاحتلال في البلدة، أطلق جنود الاحتلال خلالها قنابل الغاز صوب المنازل، ما تسبب بإصابة عددٍ من المواطنين بحالات اختناق، وجرى معالجتهم ميدانيًّا.

كما داهمت تلك القوات عدة أحياءٍ بمدينة الخليل، ونصبت حواجزها العسكرية على مداخل بلدات سعير وحلحول، وعلى مدخل مدينة الخليل الشمالي، وعملت على إيقاف المركبات وتفتيشها والتدقيق في بطاقات المواطنين، ما تسبب في إعاقة مرورهم.

إلى ذلك، قالت وسائل إعلام عبرية، عصرَ أمس الاثنين: إن شخصاً لم تعرف هُوِيَّته أُصيب برصاص الجيش قرب الحدود المصرية الفلسطينية المحتلّة.

وأعلن جيش الاحتلال في بيان له، أن جنوده أطلقت النار تجاه مركبة حاولت دهس جنود «إسرائيليين» على الحدود المصرية الفلسطينية المحتلّة، دون الكشف عن تفاصيل أُخرى.

على خلفية جريمة الإرهاب النووية:

طهران تتوعد تل أبيب بانتقام موجع

المسيرة : وكالات

في الوقت الذي أعلنت فيه إيران أنها ستثأرُ من الآمرين بحادث نطنز الإرهابي ومنفذيه، قال مسؤول أمني في تصريحٍ إن المتورطين في حادث نطنز الإرهابي سيلقونَ جزاءَهم قريباً، فيما تداعت ردود الأفعال المختلفة.

المصدر الأمني أضاف قائلاً: إن الآمرين والضالعين «لا يمكنهم التهرب من العقاب لارتكابهم هذه الجريمة الإرهابية».

يشار إلى أن الجريمة الإرهابية النووية التي ارتكبها «نتنياهو» ستُضعف موقف رفاقه الأمريكيين في المناقشات الدائرة في فيينا والرامية لإلغاء الحظر الأمريكي عن إيران، بل إن جريمته الغبية ستعجل من إلغاء الحظر الأمريكي وعودة أمريكا إلى الاتّفاق النووي، ناهيك عن الرد الإيراني القادم لا محالة، والتي ستلطم فيه إيران وجه نتنياهو قبل أن يحلم بتشكيل حكومة من اليمين المتطرف.

هذا وكان وزير الخارجية الإيراني «محمد جواد ظريف» قد أكّد في تصريح له، أمس، أن «ردّ الجمهورية الإسلامية على العمل التخريبي بمنشأة نطنز النووية، هو أن عملية تخصيب اليورانيوم لن تتوقف إطلاقاً».

وَأَضَافَ ظريف: «إننا نبذل الجهود لكي نحوّل التهديدات إلى فرص مواتية من خلال استبدال الجيل الأول لأجهزة الطرد المركزي بالأجهزة الحديثة».

كما تطرق ظريف إلى مفاوضات فيينا بين إيران ومجموعة 4+1، مصرحاً بأن إيران لن توافق على الخطوات التدريجية، كما لا نقبل أي حَلّ وسط بشأن التزامات الولايات المتحدة؛ مؤكّداً أن سياسة الجمهورية الإسلامية قائمة على رفع كامل الحظر وبالشكل الذي يمكن التأكّد من صدقية ذلك.

من جانبه، أكّد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية «علي أكبر صالحي» أن ما حدث في مفاعل نطنز يظهر فشل معارضي التطور الصناعي والسياسي في إيران مُشيراً إلى أن إيران تحتفظ بحق الرد على التعرض لمفاعلها».

وقال علي أكبر صالحي: «إن الإجراء الذي تم اتِّخاذه ضد مركز التخصيب في نطنز يظهر فشل معارضي التقدم الصناعي والسياسي في البلاد في منع التطور الكبير للصناعة النووية من جهة والمفاوضات الناجحة لرفع الحظر الجائر».

وقال رئيس هيئة الطاقة الذرية: «ومن أجل إفشال أهداف هذه الحركة الإرهابية، ستواصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشكل جدي توسيع التكنولوجيا النووية من جهة والعمل لرفع الحظر الجائر من جهة أُخرى».

فيما حذّر الاتّحاد الأُورُوبي، أمس الاثنين، من أية محاولات لإخراج المحادثات الهادفة إلى إعادة واشنطن إلى الاتّفاق بشأن برنامج إيران النووي، عن مسارها بعدما اتّهمت طهران «إسرائيل» بمهاجمة منشأة نطنز.

وقال الناطق باسم التكتل «بيتر ستانو»: «نرفض أية محاولات لتقويض أَو إضعاف الجهود الدبلوماسية المرتبطة بالاتّفاق النووي».

ومن ردود الأفعال قال البيت الأبيض: إن «الولايات المتحدة لم تكن ضالعة في الهجوم الذي استهدف منشأة نووية إيرانية»، وَتركز هذا الأسبوع على المحادثات الدبلوماسية المتعلقة بالاتّفاق النووي».

وعلق وزير الدفاع الأمريكي بالقول: إنه «على علم بالتقارير الخَاصَّة بحادث منشأة نطنز الإيرانية ورفض التعليق عليها، مؤكّداً على أن الجهود الدبلوماسية سوف تتواصل مع إيران بشأن الاتّفاق النووي».

من جهته، طلب وزير دفاع حكومة الكيان من مستشار الحكومة القضائي فتح تحقيق بشأن تسريبات استهداف منشأة نطنز الإيرانية.

رسالة أمريكية «حازمة» إلى لبنان من «إسرائيل»

المسيرة : وكالات

كشفت وسائلُ إعلام لبنانية، صباح أمس الاثنين، عن توجيهِ الولايات المتحدة رسالةً صارمةً إلى لبنان عبر سفيرتها في بيروت.

وذكر موقع «ليبانون ديبايت» اللبناني أن «السلطات اللبنانية قد تبلّغت موقفاً حازماً من السفيرة الأمريكية في لبنان «دورثي شيا» بشأن المفاوضات المتعلقة بترسيم الحدود بين لبنان و«إسرائيل».

وأشَارَ الموقع إلى أن الرسالة التي وجهتها السفيرة الأمريكية تنص «على أن «إسرائيل» ستنسحبُ بشكل كامل من مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع لبنان، وستبدأ بأعمال التنقيب في المنطقة المتنازع عليها، في حال تم تعديل مرسوم الحدود البحرية واعتماد الخط 29».

وانطلقت الجولة الأولى من المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية بين لبنان و«إسرائيل»، في 14 أُكتوبر العام الماضي، بوساطة أمريكية ورعاية من الأمم المتحدة، في محاولة لحل نزاع بشأن حدودهما البحرية والذي أعاق التنقيب عن النفط والغاز في المنطقة التي يحتمل أن تكون غنية بالغاز.

الاحتلال الأمريكي يخرج 41 آليةً وصهريجاً معبأة بالنفط السوري المسروق إلى العراق

المسيرة : وكالات

أخرجت قواتُ الاحتلال الأمريكي رتلاً جديدًا يضُمُّ آليات وصهاريج معبأة بالنفط السوري المسروق وعدداً من الشاحنات المنتشرة في الجزيرة السورية إلى الأراضي العراقية.

وذكرت مصادر محلية من قرية السويدية لوكالة سانا أن «قوات الاحتلال الأمريكي أخرجت رتلاً مؤلفاً من 41 صهريجاً تحمل نفطاً مسروقاً من ريف الحسكة وعدداً من الشاحنات المغطاة عبر معبر الوليد غير الشرعي إلى الأراضي العراقية».

وأخرجت قوات الاحتلال الأمريكي، أمس الأول، رتلاً مؤلفاً من 18 آلية من صهاريج وبرادات وناقلات و4 شاحنات إلى العراق وثلاث سيارات عسكرية من نوع (همر) ترافقها سيارات حراسة تقل مسلحين تابعين لميليشيا «قسد» عبر معبر الوليد غير الشرعي.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1137)

الثلاثاء
1 رمضان 1442هـ
13 إبريل 2021م

من ثمار الصمود النكاية الكبيرة في الأعداء وبات واضحًا ألا أفقَ لتحالف العدوان إلا المزيد من الفشل والإجرام وننصح بوقف العدوان، والمقايضة بالملف الإنساني مقابل الملفات العسكرية والسياسية خيانة.

السيد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

إطلالةٌ عامةٌ على خطاب القائد

سند الصيادي

في الخطابِ الأخيرِ الذي ألقاه أمامَ اللقاء الموسَّع، أراد قائدُ الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي أن ينعشَ نفوسَ الشعبِ اليمني نفسياً وَعمليًّا، على أبوابِ شهر الله المعظم، وَيهيئَهم لجولة قادمة من العمل على تعزيز الصمود والثبات في وجه العدوان.

خطابُ القائد وَتوقيتُه الزمني وَإلى كونه حملَ أبعاداً دينيةً وَاجتماعيةً فَإنَّه تواكبَ مع حالةٍ من الفُتُور في التوجّه الدولي لإحلال السلام في اليمن من خلال وقف العدوان وَالحصار، وَالشعور الشعبي بلا جدوائية التعويل أَو البناء على مبادرات منتقصة الحلول ممتلئة بالمغالطات التي تطيلُ أمدَ الحرب وَتسعى لكبح الإرادَة الوطنية.

وفي سياق هذه القناعات، استشعر اليمنيون مضامينَ خطاب القائد التي تزيد من رفع حالة الاعتماد على الذات بالحث على الاستعداد الذهني والنفسي لاستقبال شهر رمضان، بدءاً من خطوةٍ عمليةٍ سهلةِ التحقيق عميقةِ التأثير والنتائج، تتمثل في حملة نظافة رسمية وشعبيّة واسعة يتعاون فيها الجميع؛ لتنظيفِ المدن والمحافظات تجسيداً لواجب إماطة الأذى وتعزيز الهُوِيَّة الإيمانية، وَكسلوكٍ دائم وَمراسم مُستمرّة لاستقبال هذا الشهر، إلى جانب الكثيرِ من الموجَّهات الأُخرى للمسار الرسمي والشعبي، وَالتي تزيد من الارتباط الوثيق بالله والتعويل على رضاه دون سواه، وَتنعكس على واقع الطموحات اليمانية بالنصر في مواجهة العدوان، وَالاستبشار بنجاح المشروع الوطني الذي يسعى الشعب اليمني إلى تحقيقه.

وَإذَا كانت حملةُ النظافة للشوارع والأحياء قد حفلت بالمشاركة الواسعة وَكللت بالنجاح، فَإنَّ بشائرَ هذه الاستجابة لدعوة القائد، يجبُ ويُفترَضُ أن تنعكسَ أَيْضاً على بقية الدعوات التي احتواها خطابه لقياداتِ الدولة وَاستشعار مسؤولياتهم، ولكافة فئات المجتمع كالاهتمام بإخراج الزكاة والعناية بالفقراء والمحتاجين والإنفاق تطوعاً والاهتمام المُستمرّ برفد الجبهات بالمال والرجال.

لم يفوِّتِ السيدُ القائدُ وَهو يوجِّهُ النصائحَ لرجال الدولة والمجتمع وَيحُثُّ جميعَ مكونات شعبه على انتهاج سُبُلِ الكمال الديني والدنيوي أن يستعرضَ حالة الشتات والفُرقة والتباينات الثقافية والفكرية التي تمر بها الأُمَّة الإسلامية وَالتي تأتي نتاجاً لغياب الاقتدَاء العملي بالقرآن الكريم، وَهو ما دفع القائدَ إلى التذكير بأهميّة هذا الاقتدَاء وجعله أولوية والإذعان لهديه والتجرد من كُلّ تأثيرات ثقافية أُخرى.

وبقدر ما كان الخطابُ للحَثِّ وَالتحفيزِ وَالتوعيةِ والتذكيرِ وَالإرشاد، فَإنَّ معانيَه وَمضامينَه الجمعية أفعمتنا كمتابعين بالرضا عن حاضر والطمأنينة لمستقبل يتقدمُه ويقودُ دَفَّتَه هذا العَلَمُ.

ماذا بعد حملات النظافة؟!

عبدالسلام عبدالله الطالبي*

تزامنًا مع قدوم الشهر الكريم، شهر التوبة والغفران، شهر الإحسان والإقبال إلى الله، شهر الخير والتقرب بالأعمال الصالحة، شهر رمضان المبارك.

والذي عدَّه قائدُ الثورة والمسيرة المباركة في خِطابه الأخير بالمناسبة محطةً تربويةً يجب على الجميع الاستفادة منها والتزود منها بالتقوى، والصبر وكل معاني الإحسان.

مشدّدًا على أهميّة الارتباط الوثيق بالله وبكتابه، مؤكّداً حرصَه على صلاح الجميع للاستفادة من الوقت وعدم ضياعه فيما لا يفيد خلال هذا الشهر الكريم.

وحتى تتهيأ الأجواء لاستقبال الشهر الكريم، حرص السيد القائد على توجيه دعوةٍ لعموم أبناء المجتمع اليمني؛ للقيام بحملات نظافة واسعة شعبيّة ورسمية، حظيت هذه الدعوة الكريمة باستجابة واسعة، حَيثُ هبَّ الكل لتنفيذ حملات النظافة في عموم المحافظات؛ لترجمة هذه الدعوة قولًا وعملًا.

ولأنه ترافق هذه الحملات تغطية إعلامية، فقد ظهرت العديد من الأماكن التي تتراكم فيها مخلفات القمامة بصورة غريبة تبعث على الكثير من التساؤلات عن دور الجهات المعنية في السلطات المحلية إزاء مثل هذه الأكوام المتراكمة من القمامة؟

لكن تنفيذ مثل هذه الحملات قد يعطي حافزًا لدى المعنيين للتعاطي مع واجباتهم بمسئولية تجاه ذلك ومعالجة الخلل والاستفادة من جوانب القصور!

وحتى لا يكون التفاعل آنياً مع تنفيذ مثل هكذا حملات نظافة عامة وواسعة تشهدها عموم المحافظات، فَإنَّ الجميعَ شعبيًا ورسميًّا معنيون بالحفاظ على المظهر العام واللائق لمقرات أعمالهم وشوارعهم وأفنيتهم ومدنهم وبشكل مُستمرّ ومتواصل؛ ليعكسوا صورة مشرقة ومشرفة للمجتمع اليمني الواعي والراقي.

ولا ننسَ هنا دورَ الآباء والأُمهات في تعزيز مبدأ النظافة كثقافة والتذكير بأهميّة الحفاظ عليها كسلوكٍ حضاري يجب أن يترسخَ في أذهان أبنائهم.

ذلك الشعور والإحساس هو الذي يجب أن يتجسدَ في النفوس لدى الجميع؛ ولنجعلْ هاجسَ الاستمرار على نفس المنوال والمحافظة على النظافة العامة لبلادنا من أبرز مخرجات الحملة التي وجهت بالتعاطي معها قيادة البلد الثورية والسياسية.

والشكر موصولٌ هنا لكل من يبذُلُ جُهدًا ويقدم دورًا في هذا المجال.

كما هو موصولٌ لكل عُمَّال النظافة الذين لا يفترون وهم يؤدون واجبَهم الوطني في نظافة أوطانهم.

والنظافة مسئولية دينية ووطنية.

---

* رئيس الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة